

- أزمة قناة السويس.. خسائر فادحة والتداعيات قد تستمر أشهراً
- من بوش الابن لبايدن.. استراتيجية "استنزاف" الشرق الأوسط
- "السورية للتجارة" تطرح مواد وسلعاً إضافية استعداداً لرمضان
- بطولة الجمهورية للمضرب في غير موعدها ومسلسل التخبط مستمر!

الرئيس الأسد يصدر قانون ضريبة البيوع العقارية.. يحقق عدالة الضريبة والتحصيل

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٢١ القاضي بتنظيم استيفاء ضريبة البيوع العقارية، والتي يتم تحديدها بمعدل من القيمة الرائجة للمتر المربع استناداً إلى الوصف المالي للعقار، وفق معايير وعوامل لكل من العقارات السكنية أو التجارية أو الصناعية أو الزراعية أو السياحية، وبما يحقق عدالة ضريبية غير مسبوقه تستند لبيانات وتخمينات رقمية واقعية ومؤتمتة لا يتدخل فيها العامل البشري، وبالتالي يمنع الفساد في تحصيل الضرائب المستحقة عن بيع العقارات.

ويحقق تطبيق هذا القانون زيادة في الإيرادات الضريبية للجزينة العامة بما يتلاءم مع الأرباح التي تتحقق من عمليات البيع العقاري بمختلف أنواعها وأشكالها لتعود بـ النفع العام على المواطنين وتعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة لهم، ويضمن القانون تحقيق مستوى عالٍ من الشفافية والدقة بالتحصيل

نص القانون على موقع البعث

الضريبي بشكل يميز بين ما هو مطلوب ضريبياً على بيع العقار الباهظ الثمن والمنخفض الثمن، ما يحقق عدالة في التكاليف الضريبي بين أصحاب العقارات الرخيصة وأصحاب العقارات مرتفعة الثمن، بما يحفظ حق الأفراد وحق الدولة.

ويعتمد القانون بدرجة رئيسية على استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة بحيث يمكن لصاحب العقار أن يحصل على القيمة التخمينية لعقاره والضريبة المطلوبة من بيعه أينما كان هذا العقار وأينما كان مالك العقار في سورية. وتسهّل هذه التقنيات عمليات الفراغ العقاري وترفع من كفاءة العاملين في القطاع الضريبي تحت مظلة العدالة ومنع التهرب.

ويحقق تطبيق هذا القانون زيادة في الإيرادات الضريبية للجزينة العامة بما يتلاءم مع الأرباح التي تتحقق من عمليات البيع العقاري بمختلف أنواعها وأشكالها لتعود بـ النفع العام على المواطنين وتعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة لهم، ويضمن القانون تحقيق مستوى عالٍ من الشفافية والدقة بالتحصيل

حين يسطو بايدن

على "قلق" بان كي مون!

أحمد حسن

لم يجد "جو بايدن"، رئيس ما يفترض أنها أكبر دولة في العالم، وسيلة للتعبير عن موقف بلاده من الاتفاق الاستراتيجي الجديد بين ايران والصين إلا "السطو" على عبارة بان كي الشهيرة، "القلق" الذي يشعر به حيال هذا الأمر منذ سنوات، كما قال.

هنري كيسنجر، المفكر الاستراتيجي وحكيم العالم الغربي كما أصبح يُعرف، كان قد حثّ واشنطن للفاهم مع بكين على نظام عالمي جديد "من أجل ضمان الاستقرار"، لأنه يخشى من الوصول إلى مرحلة "أكثر خطورة من مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى في أوروبا".

زيغنيو بريجنسكي الاستراتيجي الشهير الآخر كان قد انضم، سابقاً، لـ "كسينجر"، واستراتيجيين آخرين، في التحذير من مغبة استعداد الصين وروسيا معاً.

بيد أن "الحكيم"، الذي كان "فاتح" العلاقات مع الصين سابقاً، لم يجد، حتى الآن، حكماً يستمعون إليه. "انتوني بليكن" وزير الخارجية يصف الصين بأنها "أكبر اختبار جيوسياسي يواجه الولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين" مؤكداً على ضرورة تجميع الحلفاء ضدها، هؤلاء جاهزون. بريطانيا كانت، كالعادة، أول من يلبي النداء معلنة العداء للصين والاستعداد للمواجهة بقرار زيادة مخزون الأسلحة النووية في ترسانة لندن بنسبة ٤٠ في المئة. يبدو أن شبح "كلب بوش"، كما كانت وسائل الإعلام العالمية، والبريطانية أيضاً، تسمي "توني بلير"، يرفض مغادرة "تن داوونج سترتيت" حتى لو كانت قراراته تؤثر "على مصالح الشعب البريطاني نفسه الذي سيخسر فرص التعاون الاقتصادي مع بكين، كما مليارات الجنهيات الاسترلينية المأخوذة من جيوب الناخبين، لصالح إسراف عسكري لا يحتاجه أمن المملكة". كما تقول وسائل الإعلام البريطانية ذاتها.

بالطبع لا تنطلق رغبة "كيسنجر" بالتفاوض من مصلحة إنسانية عليا، فالرجل مسؤول بصورة مباشرة عن ملايين الضحايا الذين سقطوا في العالم حين كان عضواً فاعلاً في الإدارات الأمريكية خلال سبعينات القرن الماضي، لكنه، وهذا حقه الطبيعي، ينطلق من حرصه على وضع بلاده العالمي، فبرأيه أن التفاوض اليوم مع بكين، أفضل من انتظار الغد، وأن التأخير فيه سيجعل العالم في مواجهة "فترة خطيرة مثل تلك التي سبقت الحرب العالمية الأولى مع فارق أساسي وهو امتلاك المعسكرين، الغربي والصيني، أسلحة تكنولوجية متقدمة جداً، قد تُستخدم في أي مواجهة عسكرية".

كلام كيسنجر دقيق ومحق، لكن المسكوت عنه هو ما أصبح معلوماً للجميع: الغرب يخسر ريادته وسطوته و"بلطجته" على العالم شيئاً فشيئاً. "الاتفاقية" السالفة الذكر التي وصفتها "نيويورك تايمز" بأنها "تؤثر على الخطط الأمريكية لعزل إيران" هي دليل صارخ. ما يعني أن "جزرة" بايدن التي قدمها ل طهران حين تراجع عن مطالبته إياها بشرط الالتزام أولاً ببنود الاتفاق النووي القديم للعودة إلى المباحثات، "طلعت فاسدة".

بهذا المعنى يمكن القول: إن الرجل الذي "سطا" على عبارة "كي مون" كان يسطو أيضاً على شعور الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بالعجز لمعرفة التامة بقصور الوسائل الموضوعة بين يديه عن تحقيق النتائج التي يرغبها، وإذا كان ذلك مفهوماً في حالة "مون" إلا أن "قلق" بايدن مؤشّر جدي إلى خسارته نقطة هامة في السباق العالمي إلى القمة، خاصة وأن بكين لم تورب في قولها بعد الاتفاق أنها "ستبتذل جهوداً لحماية الاتفاق النووي الإيراني، وتدافع عن مصالحها المشروعة في إيران". هذا إعلان واضح عن اصطفاقات جديدة.. واستعدادات جدية للمواجهة.

بريجنسكي -الاستراتيجي- يتقلب الآن في مواء الأخير، فيلاده لم تكف باستعداد بكين وموسكو معا بل تعمل "بششاط" لتوسيع قائمة أعدائهم وتجميعهم ضدها يوماً إثر آخر.

كيسنجر -الحكيم- يرى أن "على الغرب أن يؤمن بنفسه.. هذه هي مشكلتنا الداخلية، إنها ليست مشكلة الصين". هذا كلام صحيح في جانب وخاطيء في آخر، فالمفارقة أن الغرب يؤمن بنفسه أكثر من اللازم.. وتلك مأساة عالمنا اليوم.

نقابة المهندسين تعقد مؤتمرها؛

الإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية

دمشق - البعث؛

عقدت نقابة المهندسين مؤتمرها السنوي العام الثالث والأربعون، تحت شعار "مع القائد البشار نكمل المشوار ونصنع الانتصار"، اليوم في فندق الشام، بحضور المهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزي. وسيناقش المؤتمر التقرير السنوي وتقرير الخزانة وتوصيات الفروع وخطة العمل للعام الحالي.

مداخلات الحضور أشارت إلى ضرورة تحسين الواقع المعيشي والمهني للأعضاء والإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية.

تفاصيل.... ص ٤

فرع دمشق يعقد مؤتمره؛

تعزيز الدور الاجتماعي للحزب

دمشق - بسام عمار؛

عقد فرع دمشق للحزب مؤتمر السنوي، اليوم بمكتبة الأسد الوطنية، بحضور الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزيين والرفاق وزراء الإعلام والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والصحة والزراعة والسياحة والاتصالات والكهرباء والموارد المائية. حيث اتسمت المداخلات والطروحات التي قدمت بالجرأة والشفافية والتشخيص الدقيق لآليات العمل الحزبي بمختلف مجالاته، ودعت إلى تعزيز الدور الاجتماعي للحزب.

تفاصيل.... ص ٣

صباغ: دمشق مركز العمل الإنساني في سورية.. و"مؤتمر بروكسل" فعالية استعراضية لا فائدة منها

ص ٢

عنف الشرطة الأميركية إلى الواجهة مجدداً..

تقييد وتهديد طفل بعمر الـ 5 سنوات



يعود عنف الشرطة الأميركية إلى الواجهة إلى الواجهة مجدداً.. أظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة، ضابطي شرطة في ولاية ماريلاند، وهما يقيدان ويوبخان طفلاً يبلغ من العمر ٥ سنوات بدعوى أنه هرب من المدرسة.

شرطة "مونتغومري" نشرت الفيديو، الذي يظهر فيه الطفل غارقاً بالبكاء ومكبّل اليدين على يد رجال الشرطة خلال انتظار قدوم والدته، في حادثة وقعت منذ أكثر من عام. ويُسمع الضابط في الفيديو وهو يصرخ على الطفل قائلاً: "تشعر أنك تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك؟ هل أنت بالغ؟ هل تبلغ من العمر ١٨ عاماً؟ لماذا أنت خارج المدرسة؟". ويضيف: "لا يهمني إذا كنت لا تريد الذهاب إلى المدرسة. ليس لديك هذا الخيار، هل تفهم؟".

وبعد أن وضع الضابط الطفل وهو يبكي في المقعد الخلفي لسيارة شرطة، قال: "من الأفضل أن تتوقف. لا أريد أن أسمعك"، بينما صرخ الصبي: "لا أريد أن أذهب!".

ضابطة ظهرت في الفيديو، سألت الطفل بدورها: "هل تضربك والدتك؟... ستضربك اليوم. سأطلب منها ما إذا كان بإمكانك فعل ذلك". كما سُمع الضباط في الفيديو وهم يناقشون كيفية "تأديب" الطفل، قائلين إنه يحتاج إلى "صفع"، كما قالت الضابطة إنه "يجب أن يوضع في قفص". وفي نهاية مقطع الفيديو، يظهر الطفل وهو مقيد اليدين أمام والدته.

ويحسب التقارير الإعلامية الأميركية، فإن والد الصبي رفعت دعوى قضائية في وقت سابق من هذا العام ضد مقاطعة

صباغ؛ دمشق مركز العمل الإنساني في سورية.. و"مؤتمر بروكسل" فعالية استعراضية لا فائدة منها

الإنسانية مارك لوكوك أكثر توازناً وأن يشير فيها إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها سورية لتسهيل إيصال المساعدات وإلى استهداف التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي حين في مدينة حلب بقذائف صاروخية تسببت باستشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بجروح بينهم أطفال.

وأوضح مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أن مواقف بعض الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، لا تساعد بأي حال في تحسين الوضع الإنساني في سورية، لافتاً إلى أن تكريس لغة فرض الإجماع وتكرار اللات والامشروبية وإعادة الإعمار وتجاهل الدعوات لرفع الإجراءات القسرية وعرقلة عودة المهجرين هي كلها عوامل لا تساهم بإرساء الظروف المناسبة لتحقيق الحل السياسي وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية.

مركز العمل الإنساني في سورية هو دمشق

وجد صباغ التأكيد على أن مركز العمل الإنساني في سورية هو دمشق، وليس أي مدينة أخرى في دول الجوار أو ما وراءها، وهذا أبسط ما يعنيه احترام مبدأ سيادة سورية ووحدة أراضيها، الذي تؤكد عليه جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما يعني ضرورة الانخراط في تعاون بناء وتنسيق فاعل مع الحكومة السورية لتعزيز العمل الإنساني ودعم جهودها وشركائها في تقديم المساعدات الإنسانية وإيصالها لمستحقيها بما يحقق تحسناً نوعياً ملموساً، وبين أن سورية عبرت مراراً وتكراراً عن مشاغلها الجدية حيال آلية إيصال المساعدات عبر الحدود، وخاصة لجهة انتهاكها مبدأ سيادة سورية ووحدة أراضيها ولضوابط العمل الإنساني التي أرساها قرار الجمعية العامة رقم ٤٦-١٨٢، مشيراً إلى أن سورية وانطلاقاً من حرصها على تلبية احتياجات مواطنيها على جميع أراضيها بادرت إلى تعزيز آلية إيصال المساعدات عبر الحدود بما يدعم تحسين الوضع الإنساني آخذين بعين الاعتبار أن الظروف التي رافقت اعتماد القرار ٢١٦٥ في تموز ٢٠١٤ لم تعد قائمة.

ولفت صباغ إلى أن هناك جملة عيوب جسيمة رافقت تطبيق آلية إدخال المساعدات عبر الحدود أبرزها أن ما تسمى آلية الرصد أظهرت على مدى السنوات الماضية عجز القائمين عليها عن ضمان معايير التحقق والدقة التي تكفل المصداقية والمهنية واجبة الاحترام، مبيناً أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" في مدينة غازي عنتاب لا يلتزم بضوابط العمل الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ما يؤدي إلى استغلاله أداة خدمة لأجندات بعض الدول.

التنظيمات الإرهابية تستولي على الكم الأكبر من المساعدات عبر الحدود

وأوضح مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أن آلية التوزيع تمثل الجانب الأخطر في عملية إدخال المساعدات عبر الحدود جراء انعدام الشفافية وعدم تحديد هوية الأطراف الثالثة أو الشركاء الذين يشيرون "أوتشا" إليهم في تقاريره، إلى جانب ما أظهرته تجربة السنوات الماضية من استيلاء التنظيمات الإرهابية على الكم الأكبر من المساعدات الإنسانية التي تضعها الأمم المتحدة عند الحدود واستخدامها لتمويل أنشطتها الإرهابية وكسب الولاءات وتجنيد إرهابيين جدد، إضافة إلى أن هذه الآلية أتاحت للنظام التركي حرية الحركة في دعم التنظيمات الإرهابية ومواصلة ممارساته الرامية إلى تغيير الطابع الديمغرافي وفرض إجراءات التتريك والليرة التركية والمناهج الدراسية التركية في المناطق التي يحتلها.

وأشار صباغ إلى أن سورية والتزاماً منها بإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق بما في ذلك عبر الحدود تشدد على أهمية الممرات الإنسانية التي يتم فتحها بالتعاون مع الأصدقاء الروس، ومنها الممر الذي افتتحته مؤخراً في سراقب، وتدين في الوقت ذاته قيام التنظيمات الإرهابية بمنع أهلنا في إدلب من الخروج عبر تلك الممرات الإنسانية واحتجازهم رهائن ودرعاً بشرية، وتعتبر تجاهل بعض الدول المتمتع لها بالممارسات، التي تمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، دعماً لاستمرار سيطرة التنظيمات الإرهابية على إدلب.

وأكد صباغ أن مناقشات مجلس الأمن لا يمكن أن تحقق تقدماً من خلال البيانات الاستفزازية واستخدام عبارات "غير لائقة ووقحة أحياناً"، فالتقدم ممكن فقط من خلال الحوار المنفتح والبناء والقائم على الاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء والأخذ بالاعتبار بوجهات نظر الدولة المعنية بالمناقشة.



أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ أن بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن تتعمد تجاهل الآثار الكارثية للإجراءات القسرية غير الشرعية التي فرضتها على الشعب السوري ما يوضح أنها لا تتطلع إلى عمل إنساني في سورية بل إلى تحقيق أهداف سياسية من خلال توظيف واستغلال الوضع الإنساني فيها.

استغلال منصة مجلس الأمن لتسييس العمل الإنساني

وأشار صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم عبر الفيديو إلى أن هذه الدول تواصل استغلال منصة مجلس الأمن لتسييس العمل الإنساني في سورية والنقاشات المتصلة به والترويج لنظرة انتقائية للوضع الإنساني فيها حيث تركزت بياناتها على ما يخدم أهدافها بما في ذلك سعيها المحموم لتمديد آلية إدخال المساعدات عبر الحدود وتعزيزها، موضحاً أنه كان من الأجدى أن تفتنم وفود تلك الدول هذا الاجتماع الرفيع المستوى للتبرؤ من سياساتها الفاشلة خلال الأعوام العشرة الماضية وتغليب الاعتبارات الإنسانية على مصالحها الضيقة، وأضاف: كان الأجدى بمجلس الأمن التحدث بصوت واحد ضد كل من يقوم بخرمان السوريين من الحصول على مقدراتهم الاقتصادية التي هم بحاجة ماسة لها ومطالبه الولايات المتحدة بإنهاء احتلالها الأراضي السورية ووقف دعمها الميليشيات الانفصالية ووقف عمليات نهبها الثروات السورية ومطالبه النظام التركي بسحب قواته من الأراضي السورية ووقف دعمه للتنظيمات الإرهابية والكيانات المرتبطة بها.

وشدد صباغ على أن العالم بات يدرك اليوم أن هذه البيانات ما هي إلا جزء من حملة لتضليل الرأي العام لإقناعه بأن تلك الدول لا علاقة لها بما وصلت إليه سورية بعد عشر سنوات من الحرب الإرهابية عليها، لافتاً إلى أنه على الرغم من هذا الحجم الهائل من التضليل الذي تضمنته تلك البيانات فإنها لا يمكنها إقناع أحد بأن تلك الدول غير مسؤولة عن جلب آلاف الإرهابيين الأجانب إلى سورية والأنكى أنها ترفض الآن إعادتهم وذهابهم إلى دولهم الأصلية لمقاضاتهم عن الجرائم التي ارتكبوها وإعادة تأهيل وإدماج النساء والأطفال.

الإجراءات القسرية إرهاب اقتصادي وعقاب جماعي

وقال صباغ: يريدون ممن يستمع لبياناتهم أن يصدق بأن الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية التي تفرضها هذه الدول على الشعب السوري، وأخرها ما يسمى "قانون قيصر"، لا تمثل إرهاباً اقتصادياً وعقاباً جماعياً ولا صلة لها بالالتزام الاقتصادي التي يعيشها الشعب السوري، وهم يريدون أن يصدق أن مشروبيتهم لعملية إعادة الإعمار لا تعيق توفير البيئة المواتية للعودة الطوعية والكرامة للاجئين والمهجرين إلى مناطقهم، وأن يصدق أن ما يسمى "مؤتمر بروكسل" المنعقد اليوم هو محفل لمساعدة السوريين؟!، في حين أنه مجرد فعالية استعراضية لا فائدة منها في غياب الدولة السورية ومنصة للهجوم على سورية ومحاولة الإساءة لها، وأضاف: "كنا نتطلع لأن تكون إحاطة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون

بلاك؛ الولايات المتحدة تشن حرباً همجية على سورية ويجب وقف "هذا الجنون"

سرق هذا أيضاً.. أعطيناها للمرتزقة الذين يشحنون القمح السوري إلى التجار الأتراك بينما يتضور السوريون جوعاً، وشدد على أن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على سورية تسببت في معاناة هائلة للسوريين، مبيناً أن "العقوبات لا تفعل شيئاً سوى مهاجمة الأبرياء والفقراء والعاجزين.. إنها أكثر أنواع الحروب التي يمكننا شنّها قسوة وهمجية.. نحن نسرق الطعام والوقود والأدوية من الفقراء.. نحظر الإمدادات اللازمة لإعادة الإعمار" بهدف إطالة أمد الحرب التي "ستستمر طالما نواصل تمويلها".

وأضاف بلاك: يجب على العالم أن يرفض هذه الحروب التي لا تنتهي.. لقد قاتلنا ١٠ سنوات ضد السوريين.. وقمنا على الشعب العراقي لمدة ٣٠ عاماً وأسقطنا أكثر من ربع مليون قنبلة على العراق وقمنا بقصفهم حتى ونحن نجلس في معسكرات وقواعد عسكرية تحتل بلدنا.. يجب أن يتوقف هذا الجنون.

إلى ذلك، انتقد الكاتب السلوفاكي إيوجين بالتسيف الصمت الدولي حيال وجود قوات الاحتلال الأمريكي في سورية التي تقوم بنهب الثروات الوطنية السورية وسرقة النفط ما يكشف طبيعة ما ينادي به (دعاة الديمقراطية).

وشدد بالتسيف في مقال اليوم بموقع بيسكرا الإلكتروني السلوفاكي على أن الولايات المتحدة تكذب حين تقول إن قواتها موجودة في سورية لمكافحة الإرهاب وحماية السوريين لأن هذا الوجود غير شرعي ويتعارض مع إرادة السوريين الذين يطالبون بخروجها من بلادهم لأنها قوات احتلال تنهب مواردهم وثرواتهم الطبيعية. وأشار إلى أن لدى المحتلين القادمين من وراء المحيط واللصوص الذين يتعاونون معهم خططاً أخرى غير الخروج من الأراضي السورية.

وأعاد بلاك التذكير بالجريمة التي ارتكبوها إرهابيو (حركة نور الدين الزنكي) عام ٢٠١٦ عندما أقدموا على اختطاف طفل فلسطيني صغير من أحد المستشفيات وتعذيبه وقطع رأسه في ريف حلب لترويع الناس واتخاذهم درعاً بشرية لعرقلة تقدم الجيش العربي السوري وقال: "لقد دفعنا رواتب كل رجل قطع ورفع رأس ذلك الصبي عالياً.. أعطيناهم أسلحتهم.. أعطيناهم كل ما يحتاجون إليه". وأوضح أن تجار الأسلحة الأمريكيين يستفيدون بشكل كبير من الصفقات المربحة مثل الصواريخ المضادة للدبابات التي زودت بها وكالة المخابرات المركزية للتنظيمات الإرهابية لقتل السوريين الأبرياء في مدنهم وقراهم.

وأشار بلاك إلى الحملة الدعائية المكثفة التي تشنها الولايات المتحدة والناو ضد سورية واتهاماتهم بالباطلة للجيش العربي السوري باستخدام أسلحة كيميائية لإيجاد ذريعة للعدوان على سورية لافتاً إلى أنه وفي العام ٢٠١٨ اعترف وزير الدفاع الأمريكي حينها جيمس ماتيس بأنه ليس لدى الولايات المتحدة دليل على هذه المزاعم.

ولفت بلاك إلى أن برلمانين تركيين اثنين اتهما بـ "الخيانة" بعد أن كشفوا عن لائحة اتهام جنائية أظهرت كيف تسللت خلية تابعة لتنظيم "القاعدة" لتهرب ٢,٢ كيلوغرام من غاز السارين عبر الحدود من تركيا لاستخدامها ضد المدنيين في سورية، وبين أن "القوات الأمريكية غزت في عام ٢٠١٥ بشكل غير قانوني شمال سورية واستولت على النفط السوري وتم تفويض شركة نفط أمريكية لبناء مصفاة بتكلفة ١٥٠ مليون دولار والتنقيب عن مزيد من النفط على أرض سورية ذات السيادة"، وقال: "سُرقت الولايات المتحدة ثروة هذا الشعب تاركة السوريين يتجمدون في الشتاء بينما نسرق وقودهم".

وأضاف بلاك: "المنطقة نفسها في الشمال هي سلة خبز سورية وقد

جدد السيناتور الأمريكي السابق ريتشارد بلاك التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم التنظيمات الإرهابية لتدمير سورية وتسرق ثرواتها وتفرض العقوبات لحرمان شعبيها من مقومات الحياة الأساسية في واحدة من أكثر الحروب "قسوة وهمجية" مشدداً على ضرورة وقف "هذا الجنون".

وقال بلاك في كلمة خلال مؤتمر معهد شيللر العالمي في الولايات المتحدة حول (عدوانية أمريكا والحرب الإرهابية على سورية ودور الولايات المتحدة والناو في ذلك): "أشعر بالدهول من فاحشة العدوان الأمريكي على سورية"، مشيراً إلى أنه "من المهم الاعتراف بعد عشر سنوات من الحرب أن الغرب يحب الإرهابيين الذين يمهتهم الشعب السوري"، وأوضح أن الولايات المتحدة لا تخوض حرباً على الإرهاب كما تدعي بل إنها متحالفة بشكل وثيق مع الإرهابيين مثل تنظيم "القاعدة" لتنفيذ أجنداتها السياسية وتدمير الدول التي ترفض إملاءاتها.

وأشار بلاك إلى أن واشنطن وضعت منذ العام ٢٠٠٦ مخططات مفصلة لزعة الاستقرار في سورية تم نشرها على نطاق واسع في البنتاباغون وأرسلت إلى حلف الناتو مضيافاً إن "الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا هاجمت ليبيا في آذار ٢٠١١ ثم سلمت الولايات المتحدة السيطرة على مطار ليبيا إلى الأتراك الذين استخدموه لنقل أسلحة متطورة نهب من ليبيا لتزويد الإرهابيين الذين كانوا يجندونهم للقتال في سورية".

ولفت بلاك إلى أن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما أضفى عام ٢٠١٣ الطابع الرسمي على الدعم الأمريكي طويل الأمد للإرهابيين من خلال التصريح سرا لوكالة المخابرات المركزية بتدريب وتسليح ودفع آلاف الإرهابيين للقتال ضد سورية وقال: لقد "كانت تلك الجيوش الإرهابية تحت سيطرتنا تماماً".

فرع دمشق يعقد مؤتمره: تعزيز الدور الاجتماعي للحزب

دمشق - بسام عمار:

عقد فرع دمشق للحزب مؤتمر السنوي، اليوم بمكتبة الأسد الوطنية، بحضور الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزيين والرفاق وزراء الإعلام والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والصحة والزراعة والسياحة والاتصالات والكهرباء والموارد المائية. حيث اتسمت المداخلات والطرقات التي قدمت بالجرأة والشفافية والتشخيص الدقيق لآليات العمل الحزبي بمختلف مجالاته، واتسم الحوار بالمنطقية والجدية وملازمة الواقع وظروف العمل.

مداخلات أعضاء المؤتمر أشارت إلى ضرورة إصدار كراسيات تنظيمية تتضمن كل القرارات، ورفع قيمة الاشتراكات، والانتهاج من موضوع الربط الشبكي بين الفرع والشعب والفرق، وتثبيت عضوية الضباط المنقطعين قبل بداية عام ٢٠١٤، وتعميم حلقات البحث المتميزة، ورفع قيمة الاشتراكات الشهرية ونسب الفرق والشعب منها، وسد النقص الحاصل من المدرسين، وجعل المدارس والمعاهد الفنية وحدات إنتاجية، وتعديل مرسوم طبيعة العمل للمدرسين والمعلمين ليشمل شرائح أوسع، وتحسين الواقع المعيشي ودعم القطاع العام وتأمين مستلزماته ورفعها باليد العاملة المؤهلة، وتعديل القوانين التي مضى عليها زمن طويل، ودعم القطاع الحرفي وتعيين الخريجين الجدد من المهندسين الزراعيين، وتطوير منظومة الإحصاء في سورية، وبناء قاعدة معلومات عن سوق العمل، واستثمار املاك الدولة والعقارات التابعة لها والإسراع بإنجاز قانون الوظيفة العامة، وإطلاق صناديق معونات الإنتاج، وإقامة شركات مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وتعديل اللائحة الداخلية للمعاهد التقنية، وإقامة نوادي اجتماعية شبابية.

ونقل الرفيق عزوز لأعضاء المؤتمر تحيات ومحببة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح في عملهم، مشيراً إلى أن لقاء كوادر فرع دمشق له خصوصيته المستمدة من عراقة مدينتهم التي تشغل اليوم بال صنّاع القرار في العالم، وكل من راهن على سقوطها، وأطلقوا العديد من التصريحات والتأويلات والأمال، إلا أنهم سقطوا وبقيت هي صامدة، وهي اليوم، مع قيادتها، عنوان للتصدي والصمود والعزة ومقصد لكل الشرفاء والأحرار في العالم، وأضاف: إن المداخلات التي قدّمت تدل على المستوى العالي من الوطنية والإحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم تجاه وطنكم وحزبكم وإدراككم للمهام التي تتحملونها، مشيراً إلى أن التقرير المقدم جيد ووافي وضمن الشروط المطلوبة وأظهر عمل الفرع والمحافظة، وهذا ما تؤكد عليه القيادة دائماً في إعداد التقارير، داعياً إلى ضرورة إجراء تقييم مستمر للعمل لأن عملية التقييم هي أحد الدوافع الأساسية لبذل المزيد من الجهد، وهو حالة تنظيمية صحيحة من خلالها يتم اتخاذ قرارات مناسبة، مشدداً على ضرورة التخلص من أية حالة ترهل تؤثر على العمل، فالقيادة لن تتساهل مع وجود مثل هذه الحالات ومع أي رفيق مترهل بهدف إنصاف الرفاق المجدين، منوهاً بضرورة تحديد مطالبنا بحيث تكون قابلة للتنفيذ، لأننا اليوم في حالة حرب، والأولوية لتأمين مقومات صمود الجيش العربي السوري واحتياجات المواطنين الأساسية، مشيراً إلى أهمية تجديد الخطاب الحزبي بحيث يكون خطاباً واقعياً قابلاً للتطبيق.

وتطرق الرفيق عضو القيادة إلى الجانب التنظيمي وضرورة الاهتمام به وشد الجهاز الحزبي من خلال طرح قضايا تمهيمهم، وتطبيق النظام الداخلي بحق المتغيبين عن حضور الاجتماعات واللقاءات، منوهاً بأن هذا الجانب في حالة تطور مستمرة بسبب القرارات التي تتخذها القيادة والتي تهدف إلى تطوير العمل الحزبي، وبالوقت ذاته يتم الاستفادة من طروحات الرفاق المقدمة في هذا الجانب، مبيّناً أن الأعداد التي نسبت إلى صفوف الحزب بملء إرادتها جيدة وتبعث على التفاؤل ويجب العمل على تأهيلها، مشدداً على ضرورة الاختيار الجيد للرفاق عند الترشيح لشغل المناصب الحزبية والإدارية، وأكد ضرورة أن يكون الوطن فوق كل اعتبار ومن بعده تطوير الواقع الحزبي، وأن نعمل جميعاً على مواجهة التحديات التي فرضتها الحرب علينا بسبب مواقفنا الوطنية والقومية، والعمل بروح الفريق الواحد لتعزيز العمل المؤسسي وتعزيز دورنا الاجتماعي كرفاق بعثيين، من خلال تواجدنا الدائم بين المواطنين والاستماع إلى همومهم ومشكلاتهم، والعمل على حلها بالتعاون مع الجهات الخدمية، وهذا الدور يجب أن يكون على مدار العام وأن، مشيراً إلى دور الفرقة في ذلك.

ودعا الرفيق عزوز إلى ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب وقضاياهم وتطوير عمل منظماتهم والاستفادة من خبراتهم، والاهتمام بالجانب الفكري لأن عملية التأهيل وزيادة معارف الرفاق أمر مهم، وأن يكون



هناك ندوات حوارية على صعيد عمل المؤسسات الحزبية يتم من خلالها طرح كل القضايا التي تلامس الواقع الحزبي والاقتصادي، وأن يكون اهتمام بالجانب التربوي، وتكريس قيم المواطنة في نفوس الأبناء، والاهتمام بالجانب الإعلامي وتعريف الرفاق حقيقية ما يحصل، وعدم الإنجرار وراء ما يكتب ويبيث في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المغرضة، لأننا نواجه حرباً إعلامية شرسة هدفها النيل من هيبة مؤسسات الدولة وما حقق من إنجازات ميدانية وسياسية، مبيّناً أن كل ما طرح سيتم العمل على معالجته بالتعاون مع الحكومة.

أمين الفرع الرفيق حسام السمان أشار إلى أن الفرع يتابع واقع العمل الحزبي بأدق تفاصيله وهناك حالة من الاستقرار، مشيراً إلى أهمية النشاطات الاجتماعية والثقافية التي قامت بها الفرق والشعب وضرورة زيادتها خلال الفترة القادمة كونها تحقق خدمات للرفاق البعثيين والإخوة المواطنين وتحقق قيمة مضافة للعمل الحزبي، منوهاً بأن ما طرح بمؤتمرات الشعب تمت مخاطبة الجهات المعنية لمعالجتها. وذكر محافظ دمشق الرفيق عادل العلي أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من قبل مديريات المحافظة لتحسين الواقع الخدمي وتقديم أفضل الخدمات رغم الظروف الصعبة، مشيراً إلى أن كل ما يطرح من مداخلات من قبل المؤسسات الحزبية يتم العمل على معالجتها وفق الإمكانيات المتاحة.

وبين وزير الإعلام عماد سارة أن الوزارة لديها استراتيجية إعلامية تقوم على تمجيد بطولات الجيش العربي السوري، مبيّناً أن الإعلام الوطني قدّم أربعين شهيداً وستين جريحاً، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على منع وقوع أي ظلم على الإعلاميين وهي تتلقى كل المقترحات التطويرية. وأشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أن الوزارة تعول كثيراً على ما يطرح في اللقاءات الحزبية للاستفادة منها في عملها، مبيّناً أن الحصار الاقتصادي الظالم أدى إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج وصعوبة تأمين المواد، وأشار إلى أن مادة الخبز المدعوم تستخدم اليوم كمادة علفية مما يخلق أزمة كبيرة بتأمينها، مضيفاً: يتم العمل الآن على تعديل قانون حماية المستهلك.

وبين وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من قبل كوادر الوزارة لتأمين وتعزيز الخدمات الصحية وتأمين الأدوية، رغم نقص الكادر الصحي والحصار الشديد المفروض على القطاع وتدمير الإرهابيين للمنهج للبنى التحتية خلال السنوات الماضية. وأكد وزير الزراعة حسان قننا أن الحكومة تعمل على تأمين مستلزمات القطاع الزراعي والإنتاجي للحفاظ على القطاع وتأمين الجزء الأكبر من حاجتنا رغم الحصار الشديد على مستلزمات الإنتاج والتي يتم العمل على تجاوزها.

وقدّم الرفيق جورج الرئيس عضو اللجنة الرقابة والتفتيش الحزبي بعض الملاحظات الخاصة بالتقرير، حيث أكد أن التقرير متميز وواعد بشكل جيد.

ميليشيا "قسد" تخطف العشرات من مخيم الهول

وقالت مصادر محلية: إن عبوة ناسفة مزروعة بسيارة انفجرت اليوم في الشارع العام جانب أحد المقاهي في مدينة رأس العين ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح طفيفة ووقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي.

وتشهد المناطق التي تنتشر فيها المجموعات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي بريف الحسكة تفجيرات واقتتالاً فيما بينها على خلفية اقتسام النفوذ في المناطق المحتلة حيث قتل وأصيب في الثالث والعشرين من الشهر الجاري عدد من الإرهابيين جراء انفجار سيارة مفخخة قرب أحد الحواجز التابعة لهم في مدينة رأس العين بريف الحسكة.

جميع الطرق بين مدينة الحسكة ومخيم الهول للاجئين الذي يعيش قاطنوه ظروفاً مأساوية تنذر بحدوث كارثة إنسانية في ظل النقص الشديد بمتطلبات البقاء على قيد الحياة من مياه وأدوية وطبابة وغذاء وأمن وغيرها فضلاً عن منعها القاطنين من الحركة داخل المخيم.

وكان العشرات من مسلحي ميليشيا "قسد" بدؤوا منذ صباح الأحد الانتشار في محيط مخيم الهول للاجئين وأقاموا ١٥ حاجزاً مسلحاً حوله تهديداً لاقتحامه بمساعدة قوات الاحتلال الأمريكية وتنفيذ عمليات اختطاف واسعة في المخيم.

يأتي ذلك فيما أصيب عدد من المدنيين جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي والتي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مرتبطة بالنظام التركي.

واصلت ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي حصارها مخيم الهول للاجئين الذي تسيطر عليه الميليشيا بدعم من قوات الاحتلال بريف الحسكة الشرقي منذ يوم الجمعة الماضي بالتزامن مع قيامها بحملات مدهامة واسعة لخم القاطنين في المخيم واختطاف العشرات منهم.

وأفادت مصادر محلية في الحسكة بأن ميليشيا "قسد" وبعد حصارها لمخيم الهول بالريف الشرقي للاجئين الذي يقطنه أكثر من ٧٠ ألف شخص لليوم الرابع عبر العشرات من مسلحيها أقدمت اليوم على تنفيذ حملات مدهامة واسعة داخل المخيم واختطفت العشرات من قاطنيه بينهم نساء بذرناح مختلفة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" قامت منذ يومين بقطع

مبادرة صينية من 5 نقاط لتعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط

سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها واستكشاف الطرق التنموية التي تتفق مع ظروفها الوطنية، وترفض أي تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة مهما كانت الحجة.

وأضاف أن "الصين كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي وبلد كبير مسؤول، قد أصبحت محافظة ومدافعا ومساهما حازما للنظام الدولي القائم والسلام والتنمية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن "بلادنا تسعى إلى بذل قصارى جهدها مع أصدقائنا في الشرق الأوسط لتعزيز السلام والأمن والأمان في هذه المنطقة".

ودعا وانغ بي المجتمع الدولي إلى توفير طاقة إيجابية متواصلة لاستتباب الاستقرار وتعزيز السلام في الشرق الأوسط على أساس احترام إرادة دول المنطقة.

وأكد أن الصين تبقى أكبر شريك تجاري للدول العربية، وأصبحت الدول العربية أكبر مورد النفط الخام

البحث - شبكة تلفزيون الصين الدولية

طرح وزير الخارجية الصيني وانغ بي، مبادرة من 5 نقاط، بشأن تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وذلك خلال الدورة التاسعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي- الصيني.

وتشمل المبادرة "الدعوة إلى الاحترام المتبادل، الالتزام بالعدالة والإنصاف، تحقيق عدم انتشار الأسلحة النووية، العمل سوياً على تحقيق الأمن الجماعي، وتسريع وتيرة التنمية والتعاون".

وأكد وزير الخارجية الصيني، خلال الاجتماع الذي عقد افتراضياً، أنه "لا أمن وأمان من دون الاستقرار في الشرق الأوسط"، وقال: "لا يجوز للمجتمع الدولي أن يتخذ قرارات بشأن منطقة الشرق الأوسط بدلاً من شعوب المنطقة، بينما لا يمكنه أيضاً أن يتفرد بكتوف الأيدي عما يحدث".

وشدد وانغ بي على أن "الجانب الصيني يدعم بكل ثبات جهود دول الشرق الأوسط في الدفاع عن

نقابة المهندسين تعقد مؤتمرها: الإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية

وتطويرية وتنموية وفيها جانب اجتماعي مهم، وكل ما يطرح فيها ينال الاهتمام والمتابعة، داعية أعضاء المؤتمر تقديم الافكار والخطط التطويرية والابتعاد عن الطروحات المكررة والنمط التقليدي في عقد المؤتمرات بحيث يكون لدينا ثقافة جديدة عمادها الأساسي التطوير والحدثة، لأننا اليوم بحاجة إلى عمل نقابي جاد وبناء نستطيع من خلاله تطوير عملنا الى الشكل الذي نتمناه ليكون عملاً منسجماً مع الواقع الحياتي ومتطلبات المهنة وحاجة الزملاء، ووضع خطة عمل قابلة للتطبيق وتراعي امكانيات وقدرة النقابة والابتعاد عن الطروحات غير القابلة للتنفيذ بسبب الظروف التي نمر بها، وتطوير واقع العمل الهندسي الذي يتطور بشكل كبير بمختلف مجالاته وعكسه على آليات عملنا لأننا نريد عملاً هندسياً يليق بحضارتنا وتاريخنا كوننا من رواد العمل الهندسي على الصعيدين العربي والعالمي، ولدينا الامكانيات والخبرات التي تؤهلنا لذلك، مشيرة الى ان سورية من الدول الرائدة بالعمل النقابي ولها مكانتها بالاتحادات والمنظمات والهيئات النقابية ويجب الاستفادة من هذه الميزة.

واضافت الرفيقة الحمصي: خلال العقود الماضية تطوّر العمل الهندسي في سورية بشكل كبير بمختلف مجالاته، بالتوازي مع تطور عمل النقابة من حيث العدد والقوانين والأنظمة وتنظيم الحياة الهندسية والخدمات التي تقدمها للأعضاء، منوهة بضرورة ادخال التقنيات الحديثة في العمل الهندسي والتركيز على الجانب المعلوماتي وتكريسه لخدمة العمل واختصار الزمن، وعكس التراث والحضارة السورية في المخططات العمرانية والاهتمام بالرؤية البصرية، والتركيز على العمل الجماعي، والإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية، لاسيما في المناطق التي دمرها الإرهاب، وان تقوم اللجان العلمية بالدور المطلوب منها وتطوير عملها وانجاز الكراسات والكودات والمراجع التي يحتاجها العمل الهندسي، وفق خصوصية كل محافظة، مشيرة الى ضرورة تعزيز التشاركية بين النقابة والكليات الهندسية في الجامعات لجهة انجاز المراجع والاستفادة من الخبرات فيها وتعزيز البحث العلمي الهندسي، واقامة المؤتمرات والندوات البحثية واطلاق المبادرات المجتمعية، داعية الى ضرورة تعزيز العلاقة مع الفروع ومتابعة عملها بشكل مؤسساتي والابتعاد عن الروتين في العمل ومعالجة حالات الخلل وتطوير الاداء لأنه من غير المسموح به أن يكون هناك ضعف وخلل في الاداء، والخروج بتوصيات ومقترحات تطوّر العمل، والاهتمام ببناء القدرات الهندسية من خلال التأهيل والتدريب المستمر والبناء، وان يكون هناك عمل حقيقي لزيادة موارد النقابة من خلال اقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية، والاستفادة من خبرات الأعضاء البالغ عددهم ١٦٠ ألف مهندس.

وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أشار إلى ضرورة أن يكون هدف النقابة تجسيد مصالح أعضائها والاهتمام بالمنتج الهندسي والسير به نحو الأفضل، وان الوزارة أصدرت كل ما من شأنه لدعم عمل النقابة وتعزيز دورها المجتمعي وفي التنمية، منوها بضرورة الاهتمام بعملية بناء وتعزيز قدرات الكوادر الهندسية في المجالين الفني والإداري بحيث يكون لدينا مهنة عصرية قادرة على مواكبة التطور، منوها إلى ضرورة الاستعداد لمرحلة إعادة الاعمار والتي ستكون بآيد سورية وسيكون للنقابة الدور الأكبر فيها من خلال الإمكانيات التي تتوفر فيها.

نقيب المهندسين غياث القطيني أوضح أن مؤتمرات الفروع كانت ناجحة لجهة مناقشة مختلف القضايا التي تتعلق بعملها وآليات تطوير المهنة بكل مسؤولية، منوها بأن الأداء النقابي خلال العام الماضي كان مميزاً رغم تأثيرات وباء كورونا على العمل إلا أن النقابة بقيت تقوم بالدور المطلوب منها، لافتاً إلى أن النقابة تولى موضوع التأهيل والتدريب أهمية خاصة وهناك مراجعة مستمرة لتطوير هذا الجانب.

حضر المؤتمر وزيراً التعليم العالي والإدارة المحلية وامين فرع الريف ونائب رئيس مجلس الشعب وعدد من رؤساء المنظمات والنقابات.



دمشق - البحث:

عقدت نقابة المهندسين مؤتمرها السنوي العام الثالث والأربعون، تحت شعار "مع القائد البشار نكمل المشوار ونصنع الانتصار"، اليوم في فندق الشام، بحضور المهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزي. وسيناقش المؤتمر التقرير السنوي وتقرير الخزانة وتوصيات الفروع وخطة العمل للعام الحالي.

مداخلات الحضور أشارت إلى ضرورة تحسين الواقع المعيشي والمهني للأعضاء وعدم قبول العقود المبرمة بين النقابة وجهات القطاعات العامة والخاصة والمشاركة إلا بعد استيفاء الرسوم عليها من قبل النقابة، والإشراف الهندسي على المشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية، والتنسيق بين المحاكم العدلية في المحافظات وفروع النقابة عند اختيار الخبراء الهندسية، ومنح قروض مالية لبعض الفروع، وتحديد مدد زمنية عند الانتقال من مرتبة هندسية لأخرى، وإشراك المهندس الطبي عند الترخيص للمنشآت الطبية والصحية، ووضع أسس موحدة للإشراف الهندسي والسماح للمهندسين أعضاء المكاتب التنفيذية لجلس المحافظة بمزاولة المهنة، وعد مشاريع الصرف الصحي من المشاريع ذات الطبيعة الخطرة، واعتماد التحكيم الهندسي كمرجعية معتمدة، وتسوية أوضاع مخالفات الأبنية والتي لم تتم تسوية أوضاعها، وإشراك المكاتب الاستشارية في اعمال الدراسات والتدقيق لمشاريع القطاع العام.

ونقلت المهندسة الحمصي لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطبية لهم بالنجاح والتوفيق بعملهم، مشيرة إلى أن مؤتمرات النقابة خصوصيتها المستمدة من طبيعة عملها، والتي كانت على الدوام مؤتمرات ناجحة من حيث الاعداد والحضور والتقارير المقدمة والمداخلات والطروحات والتي عكست الخبرة بالعمل والادراك الحقيقي لأهمية العمل الهندسي والدور المناط بالنقابة والحس العالي بالمسؤولية للمقاة على عاتق الأعضاء والانتفاء الوطني، وأضاف: ما قدم في المؤتمر هو مكمل لما قدم بمؤتمرات الفروع وهو يعكس الصورة المشرفة للحياة النقابية التي امتازت بها المنظمات والنقابات في مؤتمراتها الماضية، حيث ان القيادة تعول كثيرا على المؤتمرات النقابية في خطط عملها كونها منابر عملية

أزمة قناة السويس . . خسائر فادحة والتداعيات قد تستمر أشهراً

تعطل الملاحة ما بين ١٢ و١٤ مليون دولار.

وأعلنت وكالة الصحة الحيوانية في رومانيا السبت أن ١١ سفينة محملة بالماشية تأثرت بتعطل حركة عبور القناة. وحذرت منظمة "نيمازلز إنترناشونال" غير الحكومية من "مأساة" محتملة تهدد نحو ١٢٠ ألف حيوان. إلا أن وزارة الزراعة المصرية أفادت في بيان نشر على صفحة الوزارة على موقع فيسبوك أنها قررت إرسال فرق خدمات بيطرية وتقديم الأعلاف لها على ظهر السفن "حفاظاً على صحة هذه المواشي القادمة من أوروبا إلى الأردن والسعودية".

التحول الى طريق رأس الرجاء الصالح

وفي انتظار استئناف الملاحة في قناة السويس، قررت شركات ملاحية كبرى مثل ميرسك الدنماركية أو الشركة العامة للملاحة (سيه ام آه سيه جيه ام) الفرنسية تحويل بعض السفن الى طريق رأس الرجاء الصالح الذي يتطلب الدوران حول قارة أفريقيا وهو ما يعني ٦ الاف كيلومتر اضافية الى الرحلة بين سنغافورة وروتردام على سبيل المثال.

وأوضح المتحدث باسم الشركة الفرنسية لفرانس برس أن "المجموعة قرّرت تحويل خط سير اثنتين من سفنها المتجهة الى اسيا الى رأس الرجاء الصالح وتدرس خيارات أخرى لعمالها من بينها نقل البضائع على متن طائرات أو عبر خطوط السكك الحديدية".

تداعيات تمتد لأشهر

يأتي ذلك فيما أفادت مجموعة "ميرسك" للشحن، في بيان، بأن وضع سفينة الحاويات العالقة في قناة السويس نجمت عنه اضطرابات في نشاط الشحن العالمي "قد يستغرق زوالها أسابيع وربما عدة شهور". وقالت أكبر شركة لشحن الحاويات في العالم في بيان استشاري للعملاء: "حتى بعد إعادة فتح القناة، الآثار المضاعفة على القدرة والمعدات العالمية كبيرة". وأضافت أن لها ثلاث سفن عالقة في القناة بخلاف ٢٩ أخرى تنتظر الدخول، مضيفة أنها غيرت حتى الآن مسارات ١٥ سفينة لتبحر بدلاً من ذلك جنوبي القارة الإفريقية، وأشارت إلى أنه "بعد تقييم وضع التكس الحالي للسفن، قد يستغرق عبور كامل الصف ستة أيام أو أكثر".

في جهود تحريك السفينة الجانحة.

وذكر بيردوفسكي أن قاطرة جديدة ستصل وسيجري ضخ المياه أسفل مقدمة السفينة للمساعدة على تحريرها لكن إذا لم تنجح هذه الجهود فمن المحتمل الاضطرار إلى خفض الحمولة.

وأشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاثنين بـ"نجاح" العملية الجارية لـ"إنهاء أزمة" السفينة الجانحة في قناة السويس، في تغريدة على تويتر. وقال: "نجح المصريون اليوم في إنهاء أزمة السفينة الجانحة بقناة السويس رغم التعقيد الفني الهائل الذي أحاط بهذه العملية من كل جانب"، تعقياً على تغيير اتجاه حاملة الحاويات العالقة في القناة بنسبة ٨٠٪ بعد أن نجحت قاطرات عملاقة في توحيها جزئياً. وجمحت سفينة الحاويات "إم في إيفر غيفن"، التي يزيد طولها عن طول أربعة ملاعب لكرة القدم، بالعرض في مجرى قناة السويس صباح الثلاثاء فأغلقتها بالكامل، ما عطل الملاحة في الاتجاهين في المجرى المائي البالغ الأهمية.

وكانت السفينة البالغ طولها ٤٠٠ متر وعرضها ٥٩ متراً وحمولتها الإجمالية ٢٢٤ ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام في هولندا. وأدى تعطل الملاحة إلى ازدياد حاد مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل. وقال رئيس هيئة قناة السويس في تصريح لقناة العربية الأحد إن ٣٦٩ سفينة تنتظر الآن عبور القناة في الاتجاهين.

وتسبب تعطل السفن بتأخير بالغ في عمليات تسليم النفط ومنتجات أخرى.

خسائر كبيرة

وأشار تقرير لشركة أليانز للتأمين إلى أن اليوم في تعطل نقل البضائع، نتيجة وقف الملاحة بالقناة، "يكلف التجارة العالمية من ٦ إلى ١٠ مليارات دولار".

وقالت شركة "لويدز ليست" إن الغلق يعيق شحنات تقدر قيمتها بنحو ٩,٦ مليار دولار يوميا بين آسيا وأوروبا، وأشارت إلى أن "الحسابات التقريبية" تفيد بأن حركة السفن اليومية من آسيا إلى أوروبا تُقدّر قيمتها بحوالي ٥,١ مليار دولار ومن أوروبا إلى آسيا تُقدّر بنحو ٤,٥ مليار دولار.

ومن جهته قدّر ربيع السبب الخسائر اليومية لقناة السويس بسبب

نجحت قاطرات عملاقة فجر الاثنين في تعويم جزئي لسفينة الحاويات "إيفر غيفن" الجانحة في قناة السويس منذ ستة أيام ما سمح لها بالتحرّك، في مؤشر إلى بدء حلحلة الأزمة التي كانت تتسبب منذ الثلاثاء بمليارات الدولارات بحسب مواقع متابعة السفن، فيما أفادت مجموعة "ميرسك" للشحن، في بيان اليوم الاثنين، بأن وضع سفينة الحاويات العالقة في قناة السويس نجمت عنه اضطرابات في نشاط الشحن العالمي "قد يستغرق زوالها أسابيع وربما عدة شهور"، ولكن في وقت لاحق قالت وكالة "رويترز"، وفقاً لشاهد ومصدر، إن السفينة العالقة في قناة السويس في مصر تعود إلى وضعها بعرض القناة بفعل الرياح الشديدة قبل محاولة القطر التالية.

وفي وقت سابق، وقال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع في بيان فجر الاثنين إنه تم "البدء في مناورات الشد لتعويم سفينة الحاويات إيفر غيفن بواسطة ١٠ قاطرات عملاقة تقوم بالعمل من أربعة اتجاهات مختلفة". وأضاف "أنه تم "تعديل مسار" سفينة الحاويات منذ أيام "بنسبة ٨٠٪". متابعا "بدء تعويم سفينة الحاويات البنمية بنجاح بعد استجابتها لمناورات الشد والقطر إذ تم تعديل مسار السفينة بنسبة ٨٠٪ وابتعاد مؤخرة السفينة عن الشط بمسافة ١٠٢ متراً بدلاً من ٤ أمتار". وأوضح أن "السفينة القاطرة الهولندية "إيه بي إل غارد" وصلت مساء الأحد وشاركت في جهود تعويم السفينة".

وتحرّكت مؤخرة السفينة التي تبلغ حمولتها أكثر من ٢٠٠ ألف طن، لتبتعد عن الضفة الغربية للقناة، بحسب مواقع متابعة السفن. وأكد مصدر طلب عم الكشف عن هويته في قناة السويس قانلاً أنه "تم تشغيل محركات السفينة وتبين سلامتها".

وأعلنت الشركة المالكة لحاملة الحاويات أن السفينة "استدارت" لكن لم يتم تعويمها حيث قال المتحدث باسم شركة "شوي كيسن" إن السفينة "عالقة بزاوية ٣٠ درجة نحو القناة لكن تمت حللتها" مشيراً إلى أنها "استدارت" لكنها "ليست عائمة بعد". وقال بيتر بيردوفسكي الرئيس التنفيذي لشركة بوسكليس للإذاعة العامة الهولندية اليوم الاثنين إن الأنباء الواردة بخصوص التعويم الجزئي لسفينة الحاويات الضخمة التي تسد قناة السويس طيبة لكن استكمال العملية لن يكون سهلاً.

ويوسكليس هي الشركة الأم لشركة سميت سالفج التي تساعد

من بوش الابن لبايدن . . استراتيجية "استنزاف" الشرق الأوسط

محمد نادر العمري

يمكن لأي مراقب ومتابع ومهتم بمسار التفاعلات والتطورات المتسارعة في الشرق الأوسط مؤخراً، والحركة الروسية في الخليج، والزيارات التي يقوم بها وفد حزب الله إلى روسيا، أن يلمس جهوداً تتضمن وجود محاولة لتحريك المياه الراكدة في هذه الرقعة الإقليمية من النظام الدولي بعدما وصلت الأمور إلى مرحلة الاستعصاء، وعدم قدرة أي طرف دولي أو إقليمي على التقدم في استراتيجيته لفرض قوته وتكريس نفوذه المطلق، أو رؤيته لمسار تطور الأحداث.

تعيش منطقة الشرق الأوسط منذ بداية ما سمي بـ "الربيع العربي" مرحلة غير مسبوقة وغير مألوفة أُعيد فيها رسم خطوط التحالفات والصراعات بطريقة مختلفة عما عاشته بعد مرحلة الانهيار السوفييتي السابق، ومنذ عهد أوباما الثاني (٢٠١٢-٢٠١٦) في البيت الأبيض، وخصوصاً بعد فشل مشروعه الأساسي، حيث دخلت المنطقة مرحلة ما يمكن تسميته بـ "الاستنزاف"، ولاتزال لغاية تاريخه، فعلى الرغم من انخراط دونالد ترامب في مسار تحالفي مختلف عن سياسة أوباما، فإن "استراتيجية الاستنزاف" الأمريكية بقيت على حالها، ولكي نفهم التوجهات الأمريكية لتطبيق "استراتيجية الاستنزاف" التي تبنتها إدارة أوباما، واستكملها ترامب، وسعى بايدن للاستمرار في تطبيقها، لابد من العودة إلى أهداف الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة بشكل عام منذ جورج بوش وحتى اليوم.

استخدام القوة بذريعة مكافحة الإرهاب

بعد ١١ أيلول ٢٠٠١، قامت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بتنفيذ خطة "طموحة" لتغيير شامل في الشرق الأوسط يبدأ من العراق، وينتشر كرقعة الدومينو إلى كل أنحاء الوطن العربي، لكن فشل الخطة، وتسببها بكلفة مالية ضخمة قدرت بتريليونات الدولارات، وغرق الجيش الأمريكي في المستنقع العراقي بفعل المقاومة، وانتكاس أهداف عدوان تموز ٢٠٠٦، فرضت كلها تغييراً شاملاً في الاستراتيجية الأمريكية، وأدت إلى توقيع الاتفاقيات الأمنية، واتفاقية الإطار الاستراتيجي في عام ٢٠٠٨.

في هذه الفترة، وخلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وفي ظل انخراط الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعى الأمريكيون أن الصين استطاعت أن تحقق قفزات هائلة على الصعيد الاقتصادي العالمي والجيوبوليتيكي، وبدأت مراكز التفكير الأمريكية، ومنشورات الجيش الأمريكي، تتحدث عن أن تقدم الصين على الولايات المتحدة، وتشكيلها تحدياً حقيقياً على صعيد القيادة العالمية، هما مسألة وقت فقط.

ترتيب الشرق الأوسط "التوجه نحو آسيا"

مع مجيء أوباما إلى البيت الأبيض في عام ٢٠٠٨، كانت أمامه مهمات ثلاث أساسية: احتواء الصين، وإخراج أمريكا من تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت داخلياً بانتهاء البنوك الأمريكية، وتصفية التركة الثقيلة التي تركها له بوش في الشرق الأوسط.

هكذا، أعلن استراتيجية "التوجه نحو آسيا" التي تعني القيام بترتيبات تسمح بحفظ المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط من دون انخراط مباشر في ذلك تحت مسمى "القيادة من الخلف"، وتوجيه القدرات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية لاحتواء الصين، فانخرط الأمريكيون في مشروع هيلاري كلينتون لتحقيق المصالح الأمريكية وترتيب الشرق الأوسط عبر التحالف مع الإسلام السياسي "الإخواني" (بقيادة تركية) لحكم العالم العربي، كبديل عن "حلف الاعتدال" الذي تتزعمه السعودية، تحت عنوان ومسميات ما عرف لاحقاً بثورات "الربيع العربي"، ومع انتهاء عهد أوباما الأول، بدأ أن مشروع هيلاري كلينتون فشل كلياً، وقد أدى فشله إلى انخراط أمريكي أكبر في المنطقة بدلاً من أن يخففه لمصلحة "التوجه نحو آسيا"، وانتشرت الجماعات الإرهابية، وعاد الجيش الأمريكي إلى العراق في عام ٢٠١٤ بعد أن انسحب منه في عام ٢٠١١.

هكذا، تحول الأمريكيون في عهد أوباما الثاني إلى "استراتيجية الاستنزاف"، أي قيام الأمريكيين بالاستفادة من "حرب الكل ضد الكل"، للاستفادة من تحقيق توازن عسكري يؤدي إلى استنزاف الروس والإيرانيين وسورية والمقاومة في قتال حتى الموت مع المجموعات المسلحة الإرهابية في سورية والعراق ولبنان.



إدارة التناقضات وافتعال الأزمات

مع فوز حملة إدارة الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات عام ٢٠١٦، أبدى رغبته في الانسحاب من المنطقة، وفضل التفاهم مع الروس على ترتيبات تسمح له بالخروج من المنطقة للتفرغ لاحتواء الصين- بحسب أولويات الاستراتيجية الأمريكية- كانت خطته تقضي بتفكيك التحالفات التي تشكلت خلال عهد سلفه باراك أوباما، وخصوصاً التحالف الصيني- الروسي، والتحالف الروسي- الإيراني، وذلك عبر إعطاء مكاسب لروسيا في المنطقة العربية وأوكرانيا مقابل خروجها من التحالفات المشككة، ما يسهل مواجهة كل من الصين وإيران، وهي الخطة نفسها التي أدت إلى تضعف "البريكس".

واجهت إدارة ترامب عراقيل وتحديات عدة داخلية وخارجية منعت تطبيق الخطة الأولية، فكان الاستمرار في استنزاف الإيرانيين وحلفائهم عبر الوسائل الاقتصادية، وليس العسكرية، عبر سلسلة من العقوبات الاقتصادية التي وصلت قمته مع رحيله، وهي سياسة شبيهة بالتي فعلها أوباما، ولكن لم تكن بهذه الدرجة من التأثيرات.

مسك العصا من المنتصف

تجمع كل مراكز الدراسات أن أمام بايدن بلا شك مهمات صعبة جداً خارجياً وداخلياً، فقد ترك له ترامب علماً مختلفاً، لقد أدت قيادة الأخير للولايات المتحدة إلى مشاكل مع الحلفاء، والخروج من الاتفاقيات والمنظمات الدولية، وإلى مجتمع أمريكي منقسم على ذاته، ارتفعت فيه نسبة العنصرية، وجرانم الكراهية، وساد فيه الانقسام السياسي حتى طال العلم والجيش الأمريكي وكورونا واللحاح، وكما يبدو لن يستطيع الديمقراطيون التخلص من سطوة ترامب الداخلية بسهولة، وعلى الرغم من أن أولويات الاستراتيجية الأمريكية مازالت احتواء الصين وروسيا، ولكن، ماذا يفيد الأمريكيين الانصراف إلى الردع والمواجهة الخارجية في وقت يتداعى الهيكل الداخلي؟.

هكذا، يبدو أن التهدة، وإدارة النزاع، وتخفيف الانخراط اليومي الأمريكي في شرق أوسط ملتهب، عبر ترتيبات سياسية تحفظ مصالح ونفوذ الأمريكيين في المنطقة، كما تحفظ أمن إسرائيل، هي المسار الأفضل الذي يمكن أن يحقق لجو بايدن وإدارته أمرين: الأول التفرغ للأولويات الداخلية لتحقيق إنجازات تمهد للانتخابات النصفية في عام ٢٠٢٢، والانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والآخر احتواء الصين التي بدأ اقتصادها يتعافى من جائحة كورونا، بينما لم يخرج الأمريكيون من الجائحة بعد، وفي الوقت ذاته احتواء الخطر الأكبر "روسيا الاتحادية".

يبدو هذا المسار منطقياً من الناحية العقلانية، وحسابات "الربح والخسارة"، ولكن تبقى العوائق أمامه مرتبطة بالآليات الهشة في قدرة إدارة بايدن وحلفائه الأوروبيين على احتواء روسيا، انطلاقاً من عدم رغبتهم في إعطائها دوراً أكبر في منطقة الشرق الأوسط، والضغط الداخلي والحملات الإعلامية من الجمهوريين التي قد تفرمل اندفاعته وخطته الأولى في تخفيف التشنج والقتال في المنطقة.

فضيحة الكمامات تهدد بانهايار المحافظين في ألمانيا

تكبد المحافظون الألمان انتكاسة غير مسبوقة في الانتخابات المحلية التي أجريت في ولايتين رئيسيتين (بادن فورتمبرغ وراينلاند بفالتس)، وسجل الحزب الديمقراطي المسيحي أسوأ نتيجة انتخابية له في الولايتين، ولم يحصد حزب ميركل سوى ٣, ٢٢ بالمئة من الأصوات في بادن فورتمبرغ مقابل ٢٧ بالمئة قبل خمس سنوات، فيما حصل على ٢٦ بالمئة من الأصوات في راينلاند بفالتس مقابل ٣١, ٢١ بالمئة عام ٢٠١٦، وحسب محللين سياسيين فإنه وقت عصيب للحزب الديمقراطي، وهو أشبه بالهزيمة الانتخابية، وهذه النتائج ستكون نذير شؤم بشأن ما ينتظر المحافظين في الانتخابات التشريعية العامة المقررة في ٢٦ أيلول.

وأكد بول زيمياك الأمين العام لحزب ميركل أن فضيحة الكمامات أثرت على نتيجة الانتخابات، ووعد بعدم التسامح حيال المتورطين في ارتكاب اختلاسات مالية، أو من حققوا ثراء مستغلين أزمة الجائحة، فهل تغير فضيحة الكمامات كل شيء؟.

منذ سنوات وعد الحزب الديمقراطي المسيحي بالالتزام بقواعد سلوك أخلاقية صارمة، غير أن الوعود ظلت حبراً على ورق، لأن أحداً لم يهتم بها، وبعد الفضائح الحالية بات الكل يدقق النظر بعناية في تلك القواعد، ولا يمكن أن تكون البداية الجديدة التي وعد بها المحافظون ذات مصداقية إلا إذا كان قادة الحزب يسعون حقاً للتدقيق من الآن فصاعداً في سلوك المسؤولين بعد انتهاء هذه القضية. حسب استطلاع للرأي، تلقي الهزائم الانتخابية المحلية بظلالها على حظوظ أرمين لاشيت المنتخب حديثاً على رأس الحزب الديمقراطي المسيحي كمرشح لمنصب المستشارية، ويقدم زودر عليه بنسبة التأييد الشعبي لخلافة المستشارية ميركل، حيث يؤيد ٤١٪ من الألمان ترشح زودر، فيما أعرب ١٤٪ فقط عن تأييدهم لأرمين لاشيت، وأوضحت النتائج تفوق شعبية زودر داخل الحزب وبفارق كبير عن لاشيت بنسبة تأييد وصلت لـ ٦٣٪ للترشح للمستشارية مقابل ١٢٪ فقط للاشيت.

الآن وبعد أن ساد الانطباع بوجود فضائح فساد وجشع محتملة في صفوف التكتل الذي تتزعمه ميركل، تحول الأمر فجأة إلى سباق ضد الزمن، وهاهو يقاقل من أجل سمعته ومن أجل السلطة، ولكن إذا ساءت الأمور ستبدأ دوامة الهبوط التي بالكاد يمكن إيقافها حتى موعد الانتخابات الفيدرالية في الخريف القادم، فأنجيلا ميركل تمكنت من الاحتفاظ بمنصب المستشارية لمدة ١٦ عاماً لأن الألمان يعتبرونها سداً منيعاً ضد الفساد، وهذا معطى كاف يستحق التأمل.



ترجمة وإعداد: عائدة أسعد

أشارت فضيحة صفقات الكمامات زلزالاً مديوياً في الحزب المسيحي الديمقراطي CDU الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في أكبر أزمة يواجهها المحافظون منذ فضيحة الصناديق السوداء التي تسببت بالإطاحة بالمستشار هلموت كول وأواخر التسعينيات.

وبحسب استطلاع للرأي مؤخراً، تراجع شعبية التكتل الذي تتزعمه ميركل لدى الناخبين الألمان من ٣٧ بالمئة في بداية شباط إلى ٢٨, ٥ حالياً، ويعود السبب لفضيحة صفقات الكمامات التي تورطت فيها عدد من قيادات التكتل، وبسبب إدارة الحكومة الكارثية لأزمة كورونا التي قد تؤدي إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي في ألمانيا بعد أشهر من مغادرة ميركل للسلطة.

لا شك أن المستشارية ميركل كانت تأمل بمغادرة سدة الحكم وهي في أوج شعبيتها، غير أن المؤشرات الحالية ترسم صورة مغايرة، فأمام سيدة أوروبا القوية تصطم بسلسلة من الفضائح المتوالية التي انفجرت داخل حزبها، وجليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي، فقد اضطر نائبان من الحزبين إلى الاستقالة للاشتباه بتقاضيهما مئات الآلاف من اليوروهات لقاء قيامهما بوساطة في عقود أبرمتها السلطات لشراء كمامات واقية من فيروس كورونا، لقد جاء انفجار فضيحة الكمامات في أسوأ توقيت للمحافظين على بعد أشهر من استحقاقات تشريعية مصيرية ستقرر أيضاً اسم الشخصية التي ستخلف ميركل في منصب المستشارية، حيث يسعى أرمين لاشيت المنتخب حديثاً على رأس الحزب الديمقراطي المسيحي لقيادة المعسكر المحافظ في الحملة الانتخابية، بينما يقاسمه ماركوس زودر رئيس حكومة ولاية بافاريا الطموح نفسه، ما ينذر بمنافسة شرسة قد تضعف الإخوة الأعداء قبيل المعركة المصيرية.

وتزامنت فضيحة الكمامات تلك مع سياق جائحة كورونا التي يعاني الألمان من قيودها منذ أكثر من عام، وبتواتر يعربون عن شكوكهم تجاه استراتيجية الحكومة للقضاء على الوباء، حيث ازدادت مشاعر الاستياء بعد اندلاع الموجة الثالثة، وصعوبة التزود باللقاحات، وبهذا الصدد قال تورستن فراي نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتكتل المسيحي: "كانت هذه بالتأكيد واحدة من أخطر الأزمات التي تواجهها كتكتل خلال العشريين عاماً الماضية".

عندما يُغيّب الإعلام ويغيّب عضو المجلس عن الميدان



أرض الميدان من رؤساء الوحدات الإدارية الذين لا يجدون مصلحة بوجود عضو المجلس والإطلاع على عمل البلدية، ليشدّد المحافظ على دور أعضاء المجلس في متابعة العمل الخدمي لأنه شريك أساسي مع البلديات في تقديم الخدمات للمواطنين، علماً أن المحافظ أصدر تعميماً يتضمّن وضع أعضاء المجلس بلجان الإشراف في الوحدات الإدارية. واستغرب أحد أعضاء المجلس عمليات تهريب الأغنام من منطقة نجاها إلى الخارج من دون رقابة أو محاسبة، متسائلاً: كيف تمر تلك السيارات لتصل إلى مناطق حدودية من دون توقيف؟

المحافظ طلب من أعضاء المجلس أن يكونوا عين الرقابة وصوت الحق، ولاسيما أن كل مواطن مسؤول عن متابعة الخلل والإشارة إليه لمحاسبة المرتكبين. ولفت إلى ضرورة متابعة القضايا التموينية ومحطات الوقود والمخابز من المواطنين ليكونوا خير مساعد للمراقبين التموينيين وخاصة أن لدى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ٦٤ مراقباً فقط.

ريف دمشق - علي حسون

رغم تقصّد مجلس ريف دمشق تغييب الإعلام عن حضور جلساته، إلا أن المحافظ معتز أبو النصر جمران بدا مصراً على دعوة الإعلاميين لحضور كل المداخلات والمناقشات، وخاصة أن عمل المحافظة يعتبر ناقصاً من دون تسليط الضوء على إيجابياته وسلبياته، حسب ردّ المحافظ على مداخلة عضو المجلس رامز بحبوح الذي اتهم رئيس المجلس صالح بـكرو بعدم دعوة الإعلام لنقل جلسات المحافظة. وتركزت المداخلات في الجلسة الثانية للمجلس على قضايا الخبز والمحروقات والمياه، إذ أشارت المداخلات إلى التقصير في عملية توزيع المازوت الزراعي على الفلاحين، إضافة إلى سوء التوزيع وعدم عدالة اللجان المشرفة على التوزيع، ليؤكد المحافظ ضرورة متابعة وتدقيق عمل تلك اللجان من المديرية المختصة، ولاسيما أن المحافظة تقوم بتأمين المادة وفق الإمكانيات للفلاحين. ولم يكن تغييب الإعلام وحده هو المطروح في النقاشات، بل تطرقت المداخلات إلى تغييب عضو مجلس المحافظة على

”السورية للتجارة“ تطرح مواد وسالماً إضافية استعداداً لرمضان

المواد بمختلف أصنافها يغطي حاجة السوق وبأسعار منافسة وبأقل من السعر المتداول بالسوق، وأشار إلى أنه ويهدف التخفيف من الأعباء على المواطنين يتم البيع بالتقسيط للعاملين بالدولة ولخلاف المواد والسلع بقيمة ٣٠٠ ألف ليرة بدون فوائد، إلى جانب توفير ما أمكن من المواد الأساسية وبيعها بشكل مباشر سواء في الأحياء أو عن طريق السيارات الجواله.

وفيما يخص المواد المدعومة أكد مسلم أن عملية التوزيع مستمرة ومنتظمة لمواد السكر والرز والشاي عن الأشهر الثلاثة الماضية، بالإضافة إلى توفر مادتي الزيت النباتي والسمنة.

وحول تأخر ورود الرسائل النصية عبر البطاقات الذكية أشار مسلم إلى أن الأمر متعلق أحياناً بضعف الشبكة أو بعدم تفعيل البطاقة وتحديد مراكز الاستلام المعتمدة من قبل المواطنين، مؤكداً أن المؤسسة حريصة على عدم ضياع حصة المواطنين من مخصصاتهم التموينية المدعومة من خلال تمديد فترة التوزيع بما في ذلك عن الأشهر المتأخرة.

يذكر أن عدد صالات ومراكز السورية للتجارة بحلب بلغ ٦٥ مركزاً في المدينة والريف، وتتوفر فيها جميع المواد الغذائية والأساسية، وتتم المتابعة اليومية باستكمال النواقص من المواد الغذائية، والمنظفات وسواها من المواد التي تلبي احتياجات المواطنين.

كما يتم توزيع المواد التموينية المدعومة عبر منافذ البيع المعتمدة ومن خلال السيارات الجواله وعن طريق الجمعيات التعاونية الإستهلاكية وصالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية.



حلب - معن الغادري

بدأ فرع السورية للتجارة تحضيراته لاستقبال شهر رمضان المبارك من خلال طرح كميات إضافية من السلع والمواد الغذائية ومختلف احتياجات الأسرة في كافة مركز ونواذ بيع المؤسسة المنتشرة في المدينة وبعض مناطق الريف. وأوضح عبد الحميد مسلم مدير فرع السورية للتجارة بحلب أن مخزون المؤسسة من

المحامون على طريق إعادة النظر بالتكليف الضريبي وإحداث نيابة عسكرية



حماة - حسان المحمد

يصر المحامون على إعادة النظر في التكليف الضريبي، بالتوازي مع تأمين وكالات للمحامين في القطاع العام بصفة محامين أو مشاورين قانونيين، مع معالجة النقص الحاصل في تفاصيل التبليغ، وتأخير السجلات العقارية بإشارات الدعوى. ويبدو تركيز أعضاء الهيئة العامة لنقابة المحامين خلال مؤتمريهم السنوي واضحاً على إحداث محاكم صلح جديدة في المناطق، وزيادة عدد العاملين المساعدين العدليين في القصر العدلي بحماة لتغطية النقص، وتسهيل معاملات المحامين، وإيجاد مقر جديد وملئم للمحاكم الشرعية بحماة.

وفي التفاصيل تطرق المجتمعون لعدد من القضايا الخدمية المتعلقة بواقع الخدمات في المحافظة، مع تخصيص دور لنقابة المحامين في محطات البنزين، وتخصيص أراض لفرع النقابة لاستثمارها.

وأشار الرفيق أمين فرع حماة للحزب أشرف باشوري إلى أن النقابة تؤدي دورها المهني بشكل جيد، وقدم المحافظ محمد طارق كريشاتي شرحاً مفصلاً حول الواقع الخدمي بالمحافظة وما أنجز، وأجاب عن المداخلات الخدمية التي تقدمت من أعضاء المؤتمر.

وأكد نقيب المحامين الفراس فارس أن نقابة المحامين

المحاميين على إحداث نيابة عسكرية ثانية، وقاضي تحقيق عسكري، نظراً للكم الهائل من الدعاوى القضائية أمام قاضي الفرد العسكري، وتحويل قسم منها لمحافظة حمص، ما يحتمل المواطنين أعباء كبيرة في التنقل والسفر، فضلاً عن معالجة موضوع مكاتب بيع السيارات التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في حي غرب المشتل. بدوره بين قائد الشرطة اللواء جاسم حمد أن قيادة الشرطة على استعداد تام لاستقبال الشكاوى من السادة المحامين ومعالجتها بشكل مباشر.

تضطلع بدور بارز في الدفاع عن الوطن ووحدته وسيادته عبر تبنيها قضاياها الوطنية والقومية، والعمل على تعزيز مبدأ سيادة القانون ودولة المؤسسات، منوهاً بأن النقابة عملت على تطوير العمل النقابي لتجاوز السلبيات عبر ضبط حالات الفوضى في بعض الفروع، وتحسين الضبط المالي لفروع النقابة، وتنظيم شبكة الكترونية بين الفروع، وطباعة مستندات جديدة تمنع التزوير، مؤكداً على ضرورة تخصيص فرع النقابة بمقسم أرض لإقامة مشروع استثماري. من جانبه أكد المحامي حيدر فرداوي رئيس فرع نقابة

قرار "الضرورة"؟!

اجتمعت مبررات كثيرة تجيز وضع مقولة "الضرورات تبيح المحظورات" موضع التطبيق لجهة اتخاذ قرار يتعلق بالدوام الوظيفي، سواء لناحية تخفيض ساعات الدوام، أو لتنظيم نظام عمل تناوبي يحقق المصلحة العامة، بحيث يستمر العمل في جميع المؤسسات ومواقع العمل، وفي الوقت نفسه تكون هناك قيمة مضافة من خلال ضبط النفقات المتعلقة بوسائل النقل، والمحروقات، وتخفيف الأعباء على الكوادر الوظيفية، عدا عن المنفعة الصحية والوقائية التي يحققها مع تسارع موجة كورونا.

طبعا، اتخاذ مثل هذا القرار يندرج ضمن دائرة الاستراتيجية الوظيفية الصحيحة، نظراً للنتائج الإيجابية الكثيرة التي ستكون حصداً وقيماً لحالة طارئة فرضتها الظروف العديدة المستجدة، وخاصة نقص المحروقات، وتعثّر التوريدات، وغيرها من الأسباب التي تدفع بمثل هذا الإجراء إلى الطاولات المسؤولة بأسرع وقت ممكن، فمثلاً تخفيض ساعات الدوام، وتحديد التزام ٣٠٪ أو ٤٠٪ من الكوادر الوظيفية لكل مؤسسة، يشكّلان الحل الأمثل الذي يحقق التوازن بين المصلحة الوظيفية ومصلحة المؤسسة من جهة، ومصلحة المواطنين ومعاملاتهم وأعمالهم من جهة ثانية، بحيث تسير الحياة بشكل طبيعي دون أية منغصات تعكّر جو العمل، أو تعطل مصالح الناس أياً تكن!!

ولا شك أن استطلاع رأي العديد من المديرين العامين، وبعض أصحاب القرار الوزاري، والعديد من المواطنين، حول هذا الموضوع لاقي ترحيباً وإجماعاً لافتين، فالجميع متفق على أهمية هذا القرار في هذه المرحلة بالذات التي تدور في يومياتها العديد من التحديات التي تستلزم أعمال قرارات استثنائية قادرة على إيصال الجميع إلى الضفة الأخرى بسهولة، وبوتيرة العمل الساندة نفسها.

إن مسؤولية التطبيق الفوري والعاجل لهذا القرار تقع على كاهل كافة الجهات التنفيذية، وفي مقدمتها وزارة التنمية الإدارية التي ننتظر منها أن تخطو خطوة سريعة في هذا الاتجاه، كونها الجهة المعنية والمخولة بمثل هذه القرارات، وطبعاً لا يهم من تكون الجهة المسؤولة، فعلى رئاسة مجلس الوزراء فعل ذلك في أقرب وقت ممكن لمصلحة البلد، فهل تكون هناك استجابة سريعة لهذا الطرح، أم تبقى الأمور معلقة بشكل يضر بمصلحة العمل والمواطن معاً؟!

بشير فرزان

سحب البطاقات الإلكترونية من السرافيس المتهربة ومنع التعاقد مع المؤسسات



ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

في ظل أزمة النقل الخانقة التي تشهدها جميع مناطق محافظة ريف دمشق بسبب تخفيض كميات مادة المازوت، وتهرب بعض السائقين من تخديم خطوطهم، تتجه محافظة ريف دمشق إلى ضبط حركة السرافيس العاملة على خطوط مدن وبلدات وقرى المحافظة من خلال تنظيم حركة السائق ومراقبة خطه من خلال مراقبي الخطوط وبطاقاتهم الإلكترونية. وأوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل عامر خلف لـ "البعث" أنه خلال هذه الفترة الحرجة التي شهدتها المحافظة من نقص سرافيس ومازوت، اتجهنا إلى اعتماد

إلى الالتزام بالعمل.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي أن معظم البطاقات المسحوبة أصحابها متهربون من عملهم لنقل الركاب ويحصلون على مخصصاتهم من المازوت ويقومون ببيعها، وفيما يخض تهرب السرافيس من خطوطها والتوجه إلى نقل طلاب المعاهد والموظفين، أوضح عضو المكتب أنه تم إلزام أصحاب السرافيس بتقديم طلبات إلى المحافظة بهذا الخصوص للحصول على موافقة تخولهم تعبئة المحروقات من المحطات من دمشق وريفها، مشيراً إلى أن لجنة نقل الركاب منعت أصحاب السرافيس بشكل نهائي من التعاقد مع المؤسسات والشركات ورياض الأطفال، ريثما تتوافر مادة المازوت بشكل كافٍ.

آلية عملية، وقمنا بجرّد كل السرافيس العاملة على الخطوط بشكل فعلي والمسجلة في مديرية النقل، وأصدرنا تعاميم لرؤساء الوحدات الإدارية ومديري المناطق لتزويدنا بعدد السرافيس لديهم، ووجدنا من خلال عملية الجرد أن هناك تهرباً من تخديم الخطوط وخاصة على خطوط ببيلا وبيلا والسيدة زينب وأشرفية صحنايا وصحنايا وقطنا، ما أفرز اختناقات وأزمة نقل في هذه المناطق. وأشار خلف إلى إجراءات اتخذت بحق السرافيس المتهربة وتم سحب ٥٠٠ بطاقة إلكترونية من السائقين غير المتزمين، وخاصة على الخطوط المذكورة وحرمانهم من الحصول على مخصصاتهم من مادة المازوت وعدم إعادتها إلا بعد التعهد الخطي والعودة

افتتاح مكتب عمل في صناعية حسياء

حمص - البعث

افتتحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة سلوى عبد الله، ومحافظ حمص المهندس بسام بارسك، مكتب العمل الذي أحدثته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في حسياء الصناعية، وذلك من أجل تبسيط الإجراءات، وتحقيق اللامركزية الإدارية بالعمل.

يقدم المكتب خدمات عديدة تخص العمال وأصحاب العمل لناحية تسجيل الاستقالات، وحل النزاعات، وضمان حقوق العمال، وتخفيف الأعباء عن الصناعيين بالنزول لحمص، وهو جزء من خطة الحكومة لتبسيط الإجراءات للصناعيين، والعمل على ضمان حقوق كل العمال بالقطاعات العام والخاص، والاستمرار بدعم الإنتاج والاستثمار في حسياء الصناعية.



تعديل أجور التكسي العمومي في حلب

حلب - معن الغادري

دعا محافظ حلب حسين دياب إلى تسريع وتأثر العمل في مجمل المشاريع الجاري تنفيذها واعتماد آليات عمل جديدة فاعلة وتشاركية تفضي إلى نتائج ملموسة على المستويين الخدمي والمعيشي.

وشدد المحافظ خلال اجتماع المكتب التنفيذي على ضرورة التقيد بالأسعار ومراقبة وضبط الأسواق وعدم التساهل بحق المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، في وقت تم مناقشة مذكرة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك الخاصة بتحديد تعرفه أجور عدادات سيارات التكسي العمومي العاملة على البنزين في حلب.

وتقرر تحديد مبلغ ١٥٠ ليرة عند فتحة العداد و٢٠٠ ليرة سعر الكيلومتر الواحد و٢٤٠٠ ليرة سعر الساعة الزمنية، مع التشديد والتأكيد على التقيد بالقرار والاستجابة السريعة لشكاوى المواطنين جراء حدوث أي مخالفة أو تقاضي أجر زائد من قبل أصحاب السيارات.



التكاتف بين "التنفيذي" و"الأكاديمي" لسد الفجوات المائية

دمشق - فداء شاهين

بمناسبة اليوم العالمي للمياه أقامت كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق بالتعاون مع وزارة الموارد المائية ندوة علمية على مدرج الباسل في الكلية بمشاركة أساتذة وباحثين من الجانبين. وبين رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد يسار عابدين أن الندوة تسلط الضوء على مواضيع هامة وحيوية حول واقع ومستقبل الموارد المائية والصعوبات التي تواجه إدارة هذه الموارد في سورية، ولفت إلى أن الجامعة من خلال رعايتها للفعاليات العلمية إنما تؤكد تصميمها وإرادتها على تسخير كل ما هو متاح للتشبيك مع مؤسسات المجتمع في القطاعين والخاص للوصول إلى جهد مشترك والاستفادة من الخبرات المتبادلة وتوحيد كافة الجهود الوطنية من مؤسسات وأفراد لتحقيق الهدف المنشود في دعم الاقتصاد الوطني والمساهمة في التنمية الشاملة.

بدوره شدد معاون وزير الموارد المائية المهندس أسامة الأخرس على ضرورة التشبيك الفعال بين القطاع التنفيذي والأكاديمي بوظيفتيه التدريسية والبحثية لسد الفجوات وتجاوز الصعوبات بما يحقق الوصول إلى الإرادة الرشيدة والفعالة للثروة المائية.

كما لفت الأخرس إلى أهمية التعاون الذي بدأ قبل أسابيع مع جامعة دمشق والذي تخضع عن تحديد عدد من الأولويات البحثية اللازمة في الطرف الراهن لتكون بداية للتعاون البناء والمتنامي وفق تغير الظروف والمتطلبات.



وأشار عميد كلية الهندسة المدنية الدكتور هاجم الوادي إلى أهمية التعاون والتواصل بين المختصين والباحثين في كلا الجانبين بما يتعلق بإدارة الموارد المائية والإجراءات اللازمة للحفاظ عليها.

التشبيك مع القطاعات يوسع دائرة البرامج التدريبية لطالبي العمل

اللاذقية - رانيا قادوس

وسّع فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اللاذقية برامج التدريبية التي تستهدف طالبي العمل بالتشبيك مع مختلف القطاعات (العام والخاص والأهلي)،

وذكرت كنانة عدرة مديرة فرع الهيئة لـ "البعث" أن البرامج التدريبية تشمل الشباب، وخريجي الجامعات، والمرأة، ومختلف الشرائح المهنية، وطالبي العمل في الإطارات التنفيذية للرؤى التطويرية الكفيلة بدفع عجلة التنمية والبناء وإعادة الإعمار، وأشارت إلى توقيع عدة اتفاقيات تعاون مع اتحاد العمال، وهيئة تنمية الثروة السمكية، والمؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري، وجامعة تشرين، وعدة جهات وهيئات ومؤسسات بغية تطوير ورفع سوية قدرات وإمكانات الطلاب، وتأهيل الخريجين الجدد ممن يرغبون بامتلاك المهارات والكفاءات الفنية والشخصية، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل،

ولفتت مديرة فرع الهيئة إلى توقيع الهيئة اتفاقية تعاون مع أكاديمية إيكارد للعلوم التقنية والمهنية في مجال دورات الخياطة، وقيادة الحاسوب، والسكرتارية، وصيانة الموبايل، والتبريد والتكييف، والحلاقة النسائية والرجالية، ودورة



باستخدام الأقفاص العائمة، حيث تم القيام بجولة ميدانية لسد ١٦ تشرين عين فيها الطلاب عن كثب بيئة الأسماك، وتعرّفوا على كيفية الحفاظ عليها، وعلى صحة الأسماك، وطريقة الاستزراع السمكي.

وأكدت عدرة أن الهيئة تعمل على تمكين المرأة وتعزيز قدراتها من خلال تدريبها على مهن عديدة باتباعها دورات مختلفة بشكل مجاني لتكون بذلك قادرة على الدخول بسوق العمل، وكذلك العمل على تدريب وتأهيل المرأة العاملة، ضمن خطة برنامجها الذي يدعم اقتصاديات الأسرة العاملة وتحسين دخلها، بحيث يكسبها جميع المؤهلات والخبرات

والمهارات التي تؤهلها لدخول سوق العمل، ولتكون التجربة شاملة لجميع العاملات وعلى نطاق واسع، كل ذلك في وقت أبرمت الهيئة اتفاقية تعاون مع اتحاد نقابات العمال، ومن خلالها خضعت العديد من العاملات لعدة دورات. وأشارت إلى تنظيم العديد من المهرجانات من خلال برنامج المعارض والأنشطة الترويجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي تدعمه الهيئة بغية إشراك أصحاب المشروعات بالمعارض الداخلية والخارجية من أجل الترويج لمشروعاتهم وتسويقها.

منظفات، وأوضحت أن ذلك كله يأتي ضمن خطة الهيئة الاستثمارية وبرامج عملها التي أحد برامجها هو تدريب طالبي العمل، بحيث تقوم الهيئة بتدريب الشباب ممن يرغبون بتأسيس مشروعاتهم الخاصة تدريباً إدارياً مهنيّاً حرفياً، ثم متابعة الرفد لاحقاً بسوق العمل، حيث إن الهيئة استهدفت من خلال هذا البرنامج شريحة الشباب، وبالأخص الجامعي، وذوي الشهداء وجرحى الحرب والمسرحين أيضاً.

وبيّنت أن التعاون مع الهيئة العامة للثروة السمكية تضمن إقامة دورات (نظري ثم عملي) في مجال الاستزراع السمكي

وجوده بمدجنة شهرين أدى لـ 320 حبة لشمانيا على جسده

دمشق - لينا عدرة

عانى طفل من وجود ٣٢٠ حبة لشمانيا نتيجة اضطرابه للبقاء مدة شهرين مع أهله في مدجنة في ريف حلب، هرباً من الإرهاب، تمكن بعدها طبيبه من علاجه، ليتم الشفاء نهائياً.

وأكد الدكتور ربيع قطاع وهو الطبيب المعالج "الاستشاري بالأمراض الجلدية والباحث والمخاض في أمراض اللشمانيا وعلاجها منذ عام ١٩٩٨" أنه وعلى الرغم من صعوبة الحالة السابقة، إلا أن هناك حالات نادرة ومشوهة أكثر صعوبة، كان للحرب والدمار وما خلفته من حصار، في ظل الظروف الجائرة، دور كبير في ارتفاع نسبتها، مضيفاً: تراجعنا يوماً مئآت الحالات منها البسيطة، ومنها المنتشرة كحالة الطفل السابق الذكر، والحالات النادرة المشوهة التي تردنا، تكون أكثر على الوجه، وتحديدًا على الأنف والأذن، وخاصة عند المسنين، أو عند ناقصي المناعة، ولهذه الحالات الاستثنائية تدابير خاصة.

حبة حلب؟!

وجود اللشمانيا الجلدية، أو ما كان يعرف بحبة حلب أمر قديم، نتيجة لاستيطانها فيها عهداً طويلاً، حسبما أوضح الدكتور قطاع في حديثه لـ "البعث"، ويعود لفترة بعيدة، حيث تم ذكرها في كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب عام ١٨٥٠ للمؤرخ الحلبي كامل الغزي، ولكن وبسبب الهجرة والنزوح انتشرت في كل المناطق السورية، وربما تعدت ذلك لتنتشر في مناطق أخرى من العالم، والحشرة



المسؤولة في نقل اللشمانيا من إنسان أو حيوان مصاب إلى إنسان سليم، هي ذبابة الرمل، ومن الضروري الإشارة إلى أن العدوى لا تتم عن طريق الملامسة، وتنشط ذبابة الرمل المسؤول الأساسي عن الإصابة ليلاً في فصل الصيف، وهي تشبه البرغش، ولكنها صغيرة الحجم جداً، ولدغتها مؤلمة، ولا تستطيع التحليق عالياً، لذلك الطوابق السفلية أكثر عرضة للإصابة من الطوابق العلوية.

المُقلد الأكبر...

يمكن للشمانيا أن تأخذ عدة أشكال سريرية، وأن تقلد الكثير من الأمراض الجلدية، لذلك تدعى حالياً المُقلد الأكبر، حسب الدكتور قطاع، الذي شدد على مراجعة الطبيب أو أقرب مركز صحي، عند استمرار ظهور أي حبة لأكثر من عشرين يوماً دون أن تشفى على المطهرات والصادات الحيوية، عندها فقط يتوجب التفكير بأنها قد تكون لشمانيا، والحالات البسيطة والمكتشفة بسرعة يتم شفاؤها بسهولة وبشكل تام، ومن دون أن تترك ندباً، بينما تحتاج الحالات المنتشرة والمعقدة إلى وقت أكبر، يبدأ من الحقن العضلي، بعد إجراء التحاليل اللازمة للتأكد من سلامة الكبد والكلى، إضافة إلى تخطيط القلب الكهربائي، لاحتياج بعض الحالات إلى حلول أخرى، مثل الكي البارد بالأزوت السائل؛ مؤكداً أن الأدوية متوفرة في أغلب المحافظات، بينما تحوّل الحالات المعقدة والمنتشرة إلى المراكز التخصصية بالشمانيا، مثل مركز الفرقان في حلب الذي يعمل به الدكتور قطاع، والذي عالج فيه الكثير من الحالات النادرة والمعقدة.

وفي النهاية لابد للجهات المعنية من إيلاء هذا المرض اهتماماً أكبر، للحد من انتشاره، وخاصة مع ازدياد عدد الحالات وبشكل ملحوظ، واتساع رقعة انتشاره، أضف إلى ذلك ما يخلفه هذا المرض من أثر نفسي سيئ جداً على كل الفئات العمرية التي يصيبها، وبشكل خاص على الأطفال، وبشكل أدق عند تركه لندب مكان الإصابة!، فهل يكفي فقط رش المبيدات الحشرية في الأماكن الموبوءة واستخدام الناموسيات؟؟ أم نحتاج إلى وقاية بطرق أكثر فعالية؟؟..

تجارة العالم أمام سؤال الـ 10 مليارات دولار؛ انتظار قناة السويس أم تغيير المسار؟



تشير تقديرات عدد من بيوت المال والخبرة الدولية إلى أن حركة التجارة اليومية عبر قناة السويس تمثل ما يصل إلى نحو ١٠ مليارات دولار يوميا، وتحديدًا عند مستوى ٩,٦ مليار دولار، منها تجارة تُقدَّر بنحو ٥,١ مليار دولار تتجه من الجنوب إلى الشمال، بينما ٤,٥ مليار دولار تسلك الاتجاه المعاكس، ورغم الثقة التي توليها المؤسسات والدول لإمكانية تعامل مصر مع الأزمة، والتعاون الدولي المتنامي لفك الاختناق، ومع استمرار أزمة انسداد الشريان الحيوي للتجارة العالمية، فإن تكديس الحاويات والناقلات العملاقة على مدخلي القناة يثير أسئلة كثيرة عند مشغليها، لعل أبرزها حساب كلفة مغامرة الانتظار لحل المشكلة، مقابل كلفة زيادة المشوار والزمن عبر سلوكها طريق التجارة القديم المار برأس الرجاء الصالح، وما يزيد الأمر حيرة في وجه جميع الأطراف أن الأزمة تأتي في وقت كانت فيه كل مكونات الاقتصاد العالمي - من دول إلى شركات - تتطلع إلى تخطي أزمة أخرى غير مسبقة في التاريخ الحديث، وهي أزمة جائحة كورونا وتبعاتها.

وحسب بيانات "بلومبرغ"، ارتفع عدد الناقلات التي تنتظر حل المشكلة وعبور القناة إلى ٣٢١، وهي تحمل شحنات من النفط والبضائع الاستهلاكية تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات، ونقلت "بلومبرغ" عن راندي جيفنز، النائب الأول لأبحاث الأسهم والطاقة البحرية بشركة الخدمات المالية الأمريكية "جيفريز" قوله بأنه في حال ترك الحاويات على ظهر "إيفر غيفن" فإن جهود تعويم الناقل قد تستكمل بحلول يوم الخميس المقبل بمساعدة المد والجزر، أما في حال تفريغ الحمولة من الناقل، أو إجراء إصلاحات واسعة النطاق في مجرى القناة، فإن فترة التوقف قد تمتد بكل تأكيد إلى أسبوعين على الأقل، وتؤثر الأزمة على مناحي التجارة العالمية كافة، وأدى الاختناق في قناة السويس إلى ارتفاع بعض أسعار السلع الأولية، وسط مخاوف الإمدادات، ويتوقع الكثير من الخبراء والمراقبين اشتعال أسعار مكونات التصنيع والسلع في حال طال أمد الأزمة.

أثار الأزمة تعادل إغلاق كورونا، وفي أحدث تقدير، قالت شركة "اليانز" الألمانية للعلاقة للتأمين: إن الخسائر الناجمة عن تعطل حركة الملاحة في قناة السويس بعد جنوح سفينة الحاويات "إيفر غيفن" تقدر بما يتراوح بين ٦ و ١٠ مليارات دولار أسبوعياً للتجارة العالمية، وذكر خبراء الاقتصاد في "اليانز" في تحليل نُشر مؤخراً بأنه في عام ٢٠١٩ تم نقل ١,٢٥ مليون طن من البضائع عبر القناة، أي ١٣٪ من إجمالي حجم التجارة العالمية، وتتوقع أكبر شركة تأمين في ألمانيا أن "هذا الحادث سيؤدي على وجه الخصوص إلى تأخير تسليم المنتجات اليومية للمستهلكين في جميع أنحاء العالم".

جنحت سفينة "إيفر غيفن"، وهي سفينة حاويات يبلغ طولها ٤٠٠ متر، وتديرها شركة الشحن التايوانية "إيفر غرين"، وسدت مجرى القناة منذ يوم الثلاثاء الماضي، وحسب "اليانز"، فإن التكدس في قناة السويس يفاقم مشكلة تأخير ووقف توريد البضائع في التجارة العالمية، وقد يعني نقص الإمدادات في أشباه الموصلات، وغيرها من المنتجات منذ بداية العام، خسارة قدرها ٢٢٠ مليار دولار، أو بنسبة ١,٤٪ للتجارة العالمية، وأوضحت "اليانز" أن الآثار المترتبة على

الحادث من هذا المنظور بالنسبة إلى أوروبا قد تكون مماثلة لآثار الإغلاق الأول المرتبط باحتواء جائحة كورونا في ربيع ٢٠٢٠، وربما أسوأ بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

قال محللون: إن سفينة الحاويات التي جنحت في قناة السويس، وأوقفت الملاحة ونقل البضائع عبر الممر المائي، ستفرض ضغوطاً على سلاسل الإمداد العالمية التي تعاني جراء انتعاش النشاط الاقتصادي وشحّ المعروض من حاويات الشحن، وقالت خدمة المستثمرين في "موديز": إن نحو ٣٠٪ من حركة نقل الحاويات عالمياً تمر عبر القناة سنوياً، وقد يؤثر توقف الممر التجاري على ما بين ١٠ و ١٥٪ من إجمالي نشاط مناولة الحاويات عالمياً طوال فترة التعطل.

وقالت خدمة المستثمرين في "موديز": نتيجة لذلك فإن قطاعي التصنيع والسيارات الأوروبيين، لاسيما موردي السيارات، سيكونان الأكثر تضرراً، وقال المحللون: هذا بسبب أنهما يديران سلاسل إمدادات حسب الحاجة، ما يعني أنهما لا يخزنان المكونات ويكون لديهما في المتناول ما يكفي فحسب لفترة قصيرة، ويستوردان المكونات من شركات التصنيع الآسيوية، وحتى إذا تم حل الموقف سريعاً، فإن اكتظاظ الموانئ، ووقوع المزيد من التأخيرات في سلاسل التوريد المقيّدة بالفعل لا مناص منهما، وأضافوا بأن وسائل النقل البديلة غير مناسبة، إذ إن قدرات الشحن الجوي تعاني شحاً بالفعل بسبب انخفاض حركة السفر الجوي العالمية، بينما النقل بالسكك الحديدية بين أوروبا وآسيا محدود، وبالفعل يقترب من طاقته الكاملة.

يسبب توقف القناة اضطراباً نجم عنه ارتفاع تكاليف الشحن لناقلات المنتجات البترولية إلى مئتين تقريباً هذا الأسبوع، وتحويل عدة سفن مسارها بعيداً عن المجرى المائي الحيوي، ويتوقع محللون تأثراً أكبر على الناقلات الأصغر والمنتجات البترولية، مثل صادرات النفط، وزيت الوقود من أوروبا إلى آسيا إذا ظلت القناة متوقفة لأسابيع، والوقود أكبر مصدر تكلفة منفرد للسفينة، ويشكل ما يصل إلى ٦٠٪ من تكاليف التشغيل، وعلى النقيض، يفاقم التوقف الوضع السيئ لسوق زيت الغاز، أو الديزل الآسيوية التي يعثرها الضعف بالفعل نظراً لأن آسيا تصدر الوقود إلى أسواق في الغرب، مثل أوروبا، والسذي يتدفق ما يزيد عن ٦٠٪ منه عبر القناة المكتظة في ٢٠٢٠، حسب "اف جي اي".

استفاقة مشبوهة..!

تؤكد التذبذبات الحادة الأخيرة بسعر الصرف "صعود كبير مقابل هبوط سريع" استمرار متمرس جذور من يعرفون من أين "تأتي المضاربة أكلها" في سوق القطع.. ورغم أن هذا التذبذب ليس الأول إلا أنه الأخطر خلال عقد من الزمن..!

إن تراجع سعر صرف الدولار بهذا الشكل الدراماتيكي يشير إلى أن ارتفاعه بالأصل كان مفتعلاً، ما يستوجب محاصرة رواد هذا الافتعال الذين من المفترض أنهم باتوا معروفين لدى الجهات المعنية نظراً لأدوارهم المشبوهة فيما سبق من تذبذبات على مدى السنوات الماضية..!

يستدعي هذا التذبذب غير المبرر، ولا المشفوع بعوامل اقتصادية، فتح تحقيق على أعلى المستويات للكشف عن الأيدي الخفية المستهتره بتداعياته الخطرة على الوضع المعيشي والاقتصادي نتيجة المتاجرة بقوت العباد والبلاد، إضافة إلى استنفار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بكل كوادرها في الأسواق للوقوف على مدى تجاوب التجار مع انخفاض سعر الصرف، كما تجاوبوا مع لحظة ارتفاعه..!

الملفت في هذا السياق، وعلى خلفية التحول العكسي بسعر الصرف، أن يستفيق عدد من التجار بعد سبات مشبوه، ليُسدوا النواحي لزملائهم بـ "ضرورة تخفيض الأسعار" في مشهد لا يخرج عن سياق بروباغندا إعلامية يستعرضون فيها اصطلاحهم الكاذب بمسؤولياتهم الاجتماعية، وحرصهم على شرائح المجتمع المتضررة، علماً أننا لم نشهد لهم أي ظهور أو صوت أو تصريح - ولو خجول - خلال مسيرة الارتفاع الجنوني لسعر الصرف، إذ كانوا بمنأى عنه تماماً، وكأن الأمر لا يعينهم إلا لجهة التسابق مع ارتفاع سعر الصرف لرفع أسعار موادهم وسلعهم بما يوازيه وربما أكثر، دون أي رادع اجتماعي أو أخلاقي أو ديني أو وطني..!

لقد أثبت اتحاد غرف التجارة في أكثر من مناسبة استكانته الواضحة تجاه التعاطي مع أية أزمة اقتصادية تجارية، إذ غالباً ما يفضل الصمت نائياً بنفسه عن التدخل أو القيام بمبادرة تؤكد فاعليته المطلوبة، فلم نسمع قط أنه اتخذ إجراءات رادعة بحق التجار الذين يتوهون عن جادة الصواب.. ومنتساءل أخيراً عن سبب عدم اعتماد اتحاد الغرف للقوائم "البيضاء والسوداء" التي من المفترض أن تفرز "الصالحين من الطالحين" من التجار، والتي أثير الحديث حولها منذ سنوات ثم ذهب أدراج الرياح..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

35 ألف سيارة مستعملة بيعت في دمشق العام الماضي.. والنية تنظيم المكاتب!

دمشق - رامي سلوم

كشفت بيانات صادرة عن مديرية النقل في دمشق عن تسجيل ٣٥ ألف عملية بيع لسيارات مستعملة خلال العام الماضي ٢٠٢٠، وذلك في محافظة دمشق وحدها.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة والسياحة فيصل سرور أن أكثر من ٣٠ ألف معاملة بيع سيارات مستعملة تمت من خلال مكاتب تجارة السيارات الوسيطة، مشيراً إلى أن الأرقام الواردة لبيع السيارات المستعملة تؤكد أهمية مكاتب السيارات بوصفها تقدم خدمة مهمة للمواطنين الذين يرغبون ببيع سياراتهم، أو شراء سيارة على حد سواء.

وأوضح سرور، بوصفه المسؤول عن ملف منطقة الدوير لسوق السيارات، أن مكاتب السيارات حققت دخلاً وطنياً من خلال عمليات البيع وتسجيل السيارات، مشيراً إلى أن غالبية المتعاملين ليست لديهم القدرة على بيع سياراتهم بمفردهم، ويلجؤون إلى المكاتب الوسيطة لإتمام العملية، وبالتالي تعتبر خدمة بيع السيارات التي تقوم بها المكاتب ضرورية لعدد كبير من المتعاملين.

وأشار سرور إلى أن محافظة دمشق على وعي كامل بالمشكلات التي تسببها تلك المكاتب في المناطق السكنية، وهي

بصدد معالجتها وتنظيمها من خلال نقلها إلى مركز واحد يتم العمل عليه في منطقة الدوير التي تم الانتهاء من مخطتها التنظيمي، والتي ستكون الأولى من نوعها على مستوى سورية، إن لم يكن المنطقة على حد وصفه.

وأضاف سرور بأن مشروع الدوير يقوم على مساحة ٨٠٠ دونم أرض تم استصلاحها بالكامل، ومن المتوقع أن تمتد حتى ١٥٠٠ دونم في المستقبل، وستضم كافة خدمات تجارة السيارات الجديدة والمستعملة، فضلاً عن الخدمات المرافقة من مراكز الفحص والتسجيل والتأمين والبنوك، ومضمار تجريب السيارات، ومراكز بيع قطع الغيار، وغيرها.

وأكد سرور أن جميع المقاسم ضمن المنطقة المحددة جرى الاكتتاب عليها بالكامل، حيث بلغت قيمة متر الأرض نحو ١٣٥ ألف ليرة سورية، وتنقسم إلى مقاسم: ٢٥٠ متراً، و ٥٠٠ متر، وألف متر، و ٢٠٠٠ متر، و ٥ آلاف متر، لافتاً إلى أن نسبة الاكتتاب بلغت ١٢٠٪، علماً بأن جميع مكاتب السيارات في دمشق اكتتبت في المدينة الجديدة.

وكشف سرور أن محافظة دمشق، بالتعاون مع محافظة ريف دمشق، أنجزت المخطط التنظيمي للمنطقة، وأنها بصدد اللمسات الأخيرة لتشكيل الإدارة الدائمة، وتوزيع المقاسم على المكتتبين.

بطولة الجمهورية للمضرب في غير موعدها ومسلسل التخبط مستمر!



لم تقم بطولة تصنيفية أولى إلى الآن.

في الختام نتمنى أن نجد رئيس اتحاد اللعبة حاضراً في البطولة وليس بعض أعضاء الاتحاد فقط كما العادة، فحضوره يقتصر على التتويج إن كان هناك حضور رسمي، وأمينتنا هذه حتى نستطيع التواصل معه، والاستفسار عن وابل الأسئلة والشكاوى التي تردنا من الغيورين على اللعبة، فالقاصي والداني يعلم أن من الأمانى لقاء رئيس الاتحاد، والخروج منه بأية معلومة، فكم مرة حضرنا بطولات لم نشهده فيها، وكم مرة اتصلنا به ولم يرد، وإن رد أعطانا موعداً أخلف به، والوجع هنا مشترك مع أكثر من وسيلة إعلامية، ليس هذا فحسب، حتى لجان المحافظات كانت تتكبد عناء السفر للقائه، طبعاً بعد أخذ موعد، ولكن دون أن يتم اللقاء بسبب تغييره، هذا إن لم نقل عدم استقباله، كما اشتكى لنا بعضهم!.

سامر الخيبر

يستعد اتحاد كرة المضرب لإقامة بطولة الجمهورية المؤجلة للسيدات والرجال فوق ١٥ عاماً، وذلك على ملاعب مدينة الفيحاء في الثاني من الشهر المقبل، ولدة ثلاثة أيام، وكعادتنا في المواد السابقة - عندما أضأنا على "الأخطاء" التي يستمر اتحاد اللعبة في ارتكابها حتى بتنا نظن أنه لا يكثر - سيكون كلامنا فقط على النواحي التنظيمية والمطالب المحقة، وقبل أن نبدأ نؤكد أن كل ما ذكرناه وسنذكره وصل إلينا من أعضاء اتحاد اللعبة ولجانه، وأتينا نقلنا بأمانة أوجاعهم، وسنحاول قدر الإمكان عدم ذكر حوادث بشكل تفصيلي، أو ذكر أسماء حتى لا نتهم بأن لدينا عداً شخصياً أو مصلحة ما.

البداية مع توقيت البطولة، فعادة كانت تقام بطولات الجمهورية بعد منتصف العام، والبطولة الأخيرة جرت نهاية العام الماضي، أي أن من توج باللقب سيحمله فقط لثلاثة أشهر أو أقل، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كلنا يعلم أن طلاب الشهادات الآن مشغولون بالتحضير لامتحاناتهم، ولا يستطيعون الحضور، حتى من هم فوق ١٨ عاماً من طلاب الجامعات، وهنا نلمس عدم مراعاة وربما عدم دراية من الأساس، ولو جرت كعادتها يلعب الرياضي البطولة في الصيف دون أن يشغل باله شيء، أو يضطر لتترك دراسته من أجل المشاركة في البطولة، والغريب أيضاً أن الاتحاد للمرة الأولى منذ سنوات يضع أجندة مزدحمة للنصف الأول من العام، ربما ليقعد مستكيناً بقية العام!

أما النقطة الهامة جداً فهي الأعمار المشاركة في المنافسة، والذريعة الواهية بأن الغرض من وجود أعمار صغيرة هو الاحتكاك، وهنا نؤكد أن اعتراضنا هو على وضع كل الأعمار بفتة واحدة، فهي بطولة رجال لا فئات عمرية، أي أن القرعة قد تضع من هو بعمر ١٥ مع من بلغ ٢٨ عاماً إلا إذا كانت القرعة معدة سلفاً، بحيث تضمن خروج الصغار، وأن تنتقل تلقائياً بعض الأسماء إلى المباراة النهائية، والاحتكاك بين الأعمار عادة ما تقوم به الاتحادات ضمن الأعمار المتقاربة، أي من هو بعمر ١٥ ينافس من هو بعمر ١٨ كحد أقصى.

ووفقاً لمصدر داخل الاتحاد فقد تم حذف كلمة التصنيفية الثانية من البلاغ الثاني للبطولة، بينما كانت موجودة في الأول قبل التأجيل، لذا لا بد من الإشادة هنا بمن انتبه لهذه "الغلطة"، حيث

الشرطة وتلدرة في صدارة دوري طائرة السيدات

(٣-٢)، فيما جاء السودان رابعاً وكاد أن يحرز الفرق بعد فوزه على سلمية (٣-٢)، وعلى الحفة (٠-٣)، وخسر أمام الشرطة والجولان (٣-٠)، وفي المركز الخامس والأخير جاء الحفة بخسارته جميع مبارياته.

وفي المجموعة الأولى تصدر تلدره برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على كافة الفرق: (محدرة وحصين البحر ودير عطية وحطين وصلخد) بنتيجة واحدة (٠-٣)، وجاء محدرة ثانياً برصيد ١٤ نقطة بفوزه على كافة الفرق (٠-٣)، وخسارته أمام تلدره بالنتيجة ذاتها، وحل حصين ثالثاً بتسع نقاط بفوزه على حطين وصلخد (١-٣)، ودير عطية (٠-٣)، وخسارته أمام تلدره ومحدرة، وجاء رابعاً دير عطية بأربع نقاط بفوزه على صلخد (١-٣)، وخسارته أمام حطين (٣-٢)، وأمام الفرق المتصدرة، وحل حطين خامساً بثلاث نقاط من فوزه على دير عطية (٢-٣)، وحطين، وخسارته لبقية المباريات، وجاء أخيراً صلخد بنقطتين من فوز وحيد على حطين (٢-٣).

وبعد جمع نقاط مباريات مرحلتى الذهاب والإياب، صعدت أندية: الشرطة وسلمية والجولان وتلدرة ومحدرة وحصين البحر إلى الدور النهائي الذي سيقام بعد شهر رمضان، حيث ستلعب الفرق بطريقة الدوري من مرحلة واحدة لتحديد بطل الدوري، في حين ستلعب بقية الأندية لتحديد الترتيب من المركز ٧ وحتى ١١ لتحديد هوية الفريقين اللذين سيهبطان للدرجة الثانية.

عضو اتحاد اللعبة هشام عجان أشار لـ "البعث" إلى أن التجمعين شهدا مستوى مقبولاً، وبلغت الإثارة ذروتها في المجموعة الثانية، أما المجموعة الأولى فكان تلدره ومحدرة بطابق، وبقية الأندية بطابق ثان، وظهرت بعض الخامات التي نتوقع أن يكون لها شأن كبير في ميدان اللعبة. وأضاف عجان: الحماس الذي رأيناه عند الجميع يدل على أن الالعبات يمكن الرغبة الكبيرة في إثبات الذات على حساب أمور كثيرة، ولديهن الرغبة في التنافس على التأهل، والرغبة في أن يقدمن لمعشوقتهن الكرة الطائرة ما لديهن، ولكن لا بد من القول بأنه يجب علينا البحث عن كيفية دعم الأندية مالياً حتى نضمن الاستمرارية والتقدم، وتقديم المساعدات لأن التجهيزات أصبحت مكلفة جداً، ويجب رفع مستحقات الجميع في الدوري والتجمعات، مشرفين وحكاماً ومدربين وإداريين ولاعبين وحتى مسؤولي الصالات، لأننا جميعاً فريق عمل واحد من أجل مستقبل اللعبة.

عماد درويش



لم تخل مباريات تجمع إياب دوري أندية الدرجة الأولى بكرة الطائرة للسيدات التي اختتمت يوم أمس في صالتي السودان وحصين البحر بطرطوس من الإثارة والندية، خاصة بالمجموعة الثانية، في حين لم تشهد المجموعة الأولى أية مفاجأة تذكر.

وفي المجموعة الثانية التي شاركت بها أندية: الشرطة وسلمية والجولان والسودا والحفة، ورغم خسارته المباراة الأخيرة في مجموعته أمام فريق سلمية (٣-١)، حقق الشرطة صدارة المجموعة بتسع نقاط بعد فوزه على الجولان والسودا (٠-٣)، وعلى فريق الحفة بالتغيب (وسط أكثر من إشارة استفهام)، ولعل خسارة الشرطة جاءت بسبب غياب نجمته المدة دارين إبراهيم لإصابته في الكاحل، وجاء الجولان في المركز الثاني بثماني نقاط وبفارق الأشواط عن سلمية، بعد أن حقق مفاجأة كبيرة بفوزه على سلمية (٢-٣)، وعلى فريقى السودان والحفة (٠-٣)، وحل سلمية ثالثاً بثماني نقاط بعد فوزه على الشرطة (١-٣)، وعلى الحفة (٠-٣)، وخسارته أمام الجولان والسودا

جماهير حطين تحثي بتأهل سلتها للدوري الممتاز



إدارة النادي، ويبن خشفة أن الدوري الممتاز بحاجة للكثير من التحضير والاستعداد، ودعم الفريق بلاعبين يشكّلون إضافة له، ولا بد من الدعم المادي والمعنوي للاعبين.

من جهته قال عدنان حبوش المشرف على الفريق: إن التأهل جاء نتيجة ثمره تعاون الجميع على مدار سنتين متتاليتين، ووفق خطة وضعت أيام إدارة النادي السابقة، حيث توجت بإحراز اللقب والتأهل للدرجة الأولى، وسعادتنا بأننا نجحنا بتحقيق الوعد الذي أطلقناه لجماهيرنا بأننا سنلعب ونقدم أفضل ما لدينا لنعود إلى مكاننا الطبيعي. وكشف حبوش أن الجميع مطالب بالالتفاف حول الفريق ودعمه بالمرحلة القادمة وهي الأهم، حيث سيكون اللعب لكسر قاعدة "الصاعد هابط" من خلال التخطيط لبناء فريق ينافس ليبقى بين الأقوياء.

اللاذقية- خالد جطل

أهدى لاعبو رجال حطين بكرة السلة لقب بطولة دوري الدرجة الثانية لجماهيرهم التي احتفت بهم بعد التأهل بجدارة إلى الدوري الممتاز عقب فوزهم في المباراة الختامية على فريق السكك بنتيجة ٦٠/٧٣، وفور نهاية اللقاء احتفت جماهير النادي بلاعبى فريقها الذي قدم مباريات قوية على مدار مرحلتى الذهاب والإياب، ونجح بتحقيق حلم عشاقه، والعودة للدوري الممتاز بعد غياب ٧ سنوات عن التواجد مع كبار السلة.

مدرب الفريق الكابتن زياد خشفة أهدى اللقب لكل أبناء الأسرة الحطينية، مؤكداً لـ "البعث" أن مهمته كمدرّب للفريق انتهت مع نهاية الموسم، وهو مستمر مع الفريق كلاعب للموسم القادم فقط، حيث سيعلن اعتزاله في نهايته، أما استمراره مع الفريق كمدرّب فهو قرار يخص

د. محمد البحصي يوقع كتابه في مقر جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية



حمل د. محمد البحصي ألام النكبة في قلبه وروحه وأمضى حياته مقاوماً ومدافعاً عن القضية الفلسطينية، وقد وقع كتابه الصادرين عن دار سين: الأول بعنوان "أكذوبة أرض إسرائيل ولغز الهيكل في الميزان" والثاني "دفاعاً عن الأناجيل" في مقر جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية في دمشق التي يرأسها البحصي بحضور شخصيات سياسية وثقافية وشيوخ العشائر وقدم الحفل الإعلامي فضيل حلمي عبدالله.

اعتمد الكاتب على تحليل الأحداث وفرضيات الأمكنة والتوثيق الدقيق لإظهار الحقيقة التي سعت ولا تزال قوى الشر والعدوان لطمسها وتزييفها، فكتب في كتابه الأول: "وأما تسمية 'أرض إسرائيل' فقط خلا منها النص الكتابي فلم ترد فيه أبداً، وأنا شخصياً أفضل تسميتها بـ'أرض إسرائيل'، وأرى أن هذه هي التسمية الأدق تاريخياً، لتعبرها عن محاولات اليهود في البحث عن أرض يدعونها وينسبونها إلى إسرائيل".

الرواية البديلة

وصرح د. البحصي لـ "البحث" قائلاً: انطلقت في كتابي "أكذوبة أرض إسرائيل" من أن الرواية الإسرائيلية والرواية الفلسطينية روايتان متصادمتان، وقد استطاع الكيان الصهيوني أن يمرر روايته، ليس من اليوم وإنما قديماً حينما أدخل حتى في التراث الإسلامي كثيراً من الروايات الإسرائيلية، ومهمتي كانت دحض الرواية الإسرائيلية لأنها الرواية التي ارتكز عليها المشروع الصهيوني، ونحن بحاجة في المواجهة الشاملة مع هذا العدو أن ننسف الأسس التي قام عليها هذا المشروع واعتمد على القوة وتحالفاته وكان مسلحاً بأكذوبة، وحاولت من خلال استعراض النصوص التاريخية وفهمها وتأويلها نسف هذه الرواية وتقديم الرواية البديلة التي استندت فيها إلى نصوص توراتية وليس نصوصاً إسلامية، واكتشفت أن ما يسمى بالعهد القديم فيه ما يكفي من نسف وتكذيب الرواية الإسرائيلية، كما تحدثت عن جغرافية الهيكل، وقمت بتحديد أين كان هذا الهيكل وما دوره؟ وإن كان له بعد ديني يقدس أو ليس كذلك وشرحت ذلك بالتفصيل. وأضاف البحصي: في كتابي الثاني "دفاعاً عن الأناجيل" اعتمدت على التوثيق من المراجع وعملت بمنهجية الاستقراء لمجل ما كتب ابتداءً من نشأة المسيح إلى نشأة هذه الأناجيل، وكيف ظهرت إلى الوجود ودور

محطات الفيلم أوضح مدير دار سين أيهم صقر بشهادته أن د. البحصي يعرّي في كتابه الأول الكذب الإسرائيلي بأن أرض فلسطين هي أرض أجداده، ويعتمد على المقارنة والأدلة والبراهين ما يغني عقل القارئ، وقدم في كتابه الثاني دعوة صريحة للتآلف والانسجام بين الأديان والعمل على بناء متكامل للإنسان.

الترجمات المغلوبة أحياناً، ودور الوثنية الرومانية في الأناجيل ودور اليهود منذ عصر الإصلاح الديني البروتستانتية الذي قاده مارتن لوثر، وختتمت بالقيم الإنسانية التي تحملها الرسائل السماوية.

العمل النضالي

وتضمن حفل التوقيع عرض فيلم توثيقي تسجيلي من إنتاج دار سين استعرض مراحل حياة د. البحصي الحافلة بالنضال ابتداءً من ولادته في غزة مخيم دير البلح عام ١٩٥٥ إلى حصوله على الثانوية، ومن ثم سفره إلى مصر وتخرجه في كلية الصيدلة من جامعة طنطا وكان المسؤول الثقافي والإعلامي في اتحاد الطلاب الفلسطينيين، ثم التحق بصفوف المقاومة في بيروت وكتب في الصحف الفلسطينية، وبعدها انتقل إلى دمشق وتولى إدارة معمل أدوية لحركة فتح للخدمات الطبية العسكرية، وفي عام ١٩٨٤ انتقل إلى اليمن وشارك بتأسيس مشفى بيت المقدس وكتب في الصحف اليمنية وأصدر عدة كتب تمت مصادرة بعضها، ثم عمله مع الرئيس ياسر عرفات وتوليه مناصب عدة ومضيه بمراحل المقاومة إلى أن تولى رئاسة جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية في دمشق حتى الآن. وضمن

الاستقراء والاستدلال

كما قدم الناقد والشاعر رضوان فلاح شهادة عن كتاب "دفاعاً عن الأناجيل" حيث يبني الكاتب منهجيته البحثية باستقرائية واستدلالية على بعد مقاصدي ينم عن عقلية بحثية تعتمد التأويل البنيوي في ضوء التخاطب السردي على وعي مفهوم الأنا والآخ. وبالسباق الاستقرائي والاستدلالي ذاته يدحض في كتابه الأول مزاعم العدو الصهيوني وأضاليله المعتمدة على المستند التاريخي والنص التوراتي الديني المزورين أداتين لتشريع كيانه الاستيطاني المتصل بالأرض والإنسان.

ملده شويكاني

إقبال على معرض

الكتاب السوري بحمص

حمص - سمر محفوظ

يشهد معرض الكتاب السوري المقام في قاعة المعارض في المركز الثقافي بحمص إقبالاً من قبل المهتمين، واحتوى أكثر من ٦٥٠ عنواناً متنوعاً في الآداب والعلوم والفكر والسياسة وأدب الأطفال بالإضافة إلى الدوريات التي تصدرها وزارة الثقافة تأكيداً على أهمية القراءة والاطلاع على الفكر الإنساني بمختلف مشاربه، لأننا لن نتمكن من بناء الإنسان إلا بصناعة الوعي، وبالرغم من ثورة التكنولوجيا التي جعلت اقتناء الكتب الإلكترونية متاحاً وأقل تكلفة من شراء الكتاب نفسه، مما دفع غالبية القراء باتجاهه وبالرغم من ذلك وبمنظرة سريعة إلى ما تبقى من محتويات المعرض في أيامه الأخيرة نلاحظ الإقبال الكبير عند جمهوره من القراء من كافة الشرائح، خلال شهر الكتاب السوري على اقتناء النسخة الورقية لعلاقتها الخاصة بين القارئ وكتابه التي لا يمكن أن تقدمها الشاشة بالشكل المرضي لهذا السبب، ربما كان معرض وزارة الثقافة حالة إيجابية خاصة في ظل الأسعار المرتفعة التي وصلت لها الكتب...

وأشار مدير الثقافة في حمص حسان لباد أن نسبة الحسم في المعرض هي حالة تشجيعية من قبل وزارة الثقافة لوصول الكتاب الورقي إلى شريحة كبيرة وتفعيل دور الكتاب وتشجيعاً على اقتنائه، ودفع الجيل الناشئ والشباب إلى عادة اقتناء الكتب والقراءة مما يسهم في ارتفاع الوعي الثقافي لافتاً أن مكتبة المديرية تحتوي مجموعة كبيرة من الكتب الهامة وهي متاحة أمام القراء.

وأشار محمود الطويل المشرف على المعرض أن وزارة الثقافة عودت جمهورها على مثل هذه المعارض ذات المستوى الممتاز في اختيار الكتب والمطبوعات التي تلي حاجة الجميع بأسعار مدروسة ومنافسة للمكتبات، منوهاً للإقبال الذي شهده معرض هذا العام من رواد الثقافة ونسبة المبيعات كانت ممتازة قياساً بالأعوام السابقة والتي تجاوزت الـ ٢٠٠٠ كتاب بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب، لافتاً أن أكثر الكتب مبيعاً كانت القصص والروايات ومن ثم كتب التراث والتاريخ وقصص الأطفال والشعر، وسيقام المزيد من المعارض في الأيام المقبلة ما يجعله في متناول الجميع.

بدورهم عدد من زوار المعرض أكدوا انتظارهم لمعرض الهيئة السورية للكتاب من عام لعام لأنه يقدم عناوين ومراجع هامة في الأدب والشعر والدراسات الفلسفية وبأسعار زهيدة مقارنة بالسوق.

معرض تشكيلي نوعي في افتتاح صالة جديدة للفنون الجميلة



بصر ادوار شهدا على تعبيرته الخاصة المستخلصة من بساطة الرسم وتلقائية الفكرة دون الولوج في فيزيائية الاستعراض اللوني والبهرجة التقنية ليقدّم لوحة خالصة مكتملة في معناها وبمبسطة في مبناها التقني والأسلوبي، ونشهد ذلك عند قرينه التجريدي عبدالله مراد الذي يرسم بوعي وحساسية لأهمية أي بقعة لونية وتأثيرها الفيزيائي وصولاً إلى الفن الخالص والبعيد عن الاستعراض والوظيفية في الرسم، كما يصير يوسف عبدلكي الفنان الحفار على أسلوبه بالأبيض والأسود حيث التأثير الصادم للوحة المعبأة بخبرة الرسام والواق من سواد فحمة بين أصابعه حيث تضفي فكرة بيضاء على الكرتون تعيش وتبقى لجديّة ما تحمّل من رؤية وفن، بينما نزار صابور المولع بالتجارب التقنية والبحث عن ملامس جديدة لسطح لوحته التي ينجزها بحذافة العارف لمستوى الصباغ وتأثيره على الفمّاش، يكتفي بأن يرسم روح أي مكان في ذاكرته ليجعل منه شيئاً سكنه سلام خاص منذ أزل.

في جانب مجموعة من الأعمال الخشبية والبرونزية لنحاتين لا تقل أهمية في حضورها عن اللوحة مما جعل من صالة العرض مكان بهجة وذوق تسر وترقى برائتها.

أكسم طلاع

افتتح اليوم معرض لكوكة من التشكيليين السوريين المعروفين في التصوير الزيتي وهم: أدوار شهدا، غسان ننع، عبد الله مراد، نزار صابور، باسم دحدوح، أحمد أبو زينة، يوسف عبد لكي، وفي النحت: إحسان العر، مصطفى علي، لطفي الرحمن. هذا المعرض الأول الذي تفتتح فيه الصالة الجديدة التي تحمل اسم "غاليري ١٣" للفنون الجميلة والواقعة في استيراد المرة بدمشق، أملاً في تعزيز حضور الفن التشكيلي السوري وتقديمه بالشكل اللائق للجمهور والسعي لتسويقه محلياً وخارجياً وتسد ما قصرت فيه بقية الصالات الخاصة، تلك التي تعاملت مع الفن التشكيلي بمنطق النفعية والربح والانسحاب حين تراجعت الحياة الاقتصادية بفعل الحرب.

هذا المعرض الهام قدم فيه الفنانون مجموعة من الأعمال الجديدة فلكل منهم ميزة تشكيلية خاصة وشخصية فنية مؤثرة فأغلبها ما زال مشغولاً بقضية الإنسان ولم تبارح لوحته هذا الموضوع الأثير فقد عالجه بأسلوب تعبيرية كثيف من جهة الانفعال والتلخيص وبلحظ ذلك واضحا في تجربة باسم دحدوح الذي يقتفي أثر الفنانين الكبار أمثال مروان قصاب باشي وغيره، ونجد في محطة أخرى أكثر من لوحة لغسان ننع الذي يعنى بالضوء والنور في لوحته جاعلاً منها عالماً تسكنه النورانية واللطف، فيما

ولا عجب

أقول افتتاحاً "ولا عجب"، مع كثير من إثارة زوابع الأسي،
وفتح أمداء التأسف، وهبوب رياح الألم المتتابعة، والتي يبدو
أنها لن تتوقف... حين أذهب للنوم أستمتع لبعض الوقت إلى
إذاعة دمشق، على موجة الإف إم - وللأسف فإنها غائبة عن
محافظة حمص معظم الوقت، وإلى متى؟ ثمّة من يسأل!! - لأنني
أصادف أحياناً ما يمكن أن يشدني من برنامج جاد مُثَقَّن، أو
لقاءات تتحدث عن الزمن الجميل للغناء العربي، أو فقرة تاريخية
تلقي ضوء على ما لم نعرف، وهذا الكلام يكاد يكون تزكية
لبعض البرامج في دورة الإذاعة الجديدة، كما أنه شهادة لصالح
القائلين أن التلفزيون لا يمكن أن يلغي حاجتنا إلى الإذاعة،
والكلام في هذا طويل، ولست بصدده.

ذكرت في كتابة سابقة أنني كنت قديماً لا أغفو إلا على
صوت المسجلة، وبعد أن قطع مسافات عمرية، بما حملته
مشاعرها وإضافاتها، أصبحت لا أنام إلا مع الصمت، لأنني
أستمتع برهافة، وبما يشبه التجسس، إلى صوت الأعماق التي
تبدو بغير نهاية، كذلك الأفق الأزرق الساحر.

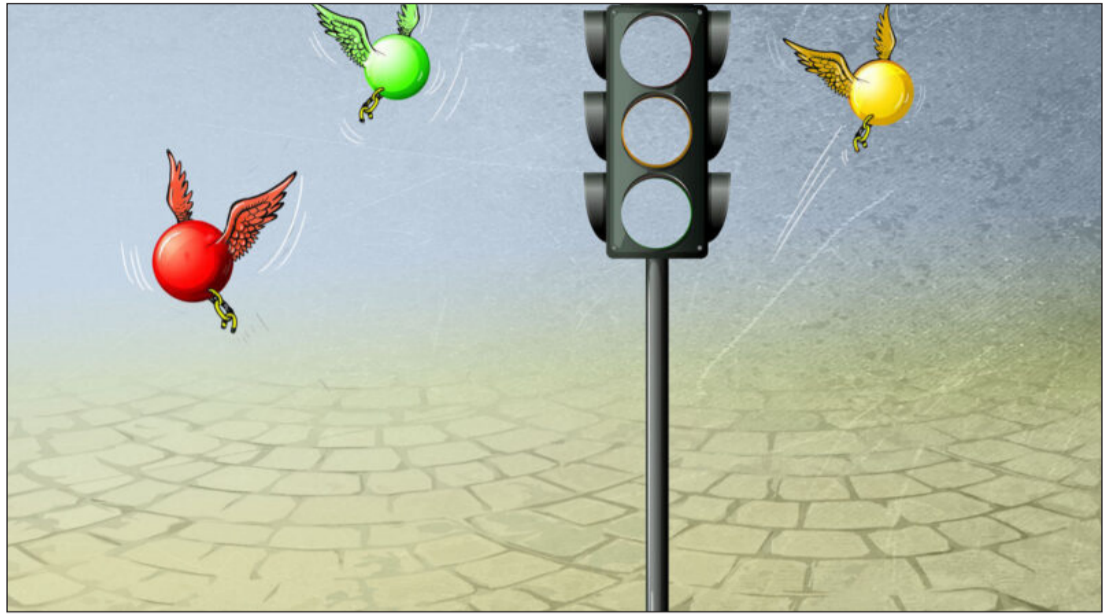
فتحت المذيع، وهو بمثابة يدي، واستلقيت استعداداً لسفر
النوم، فوصل أنني صوت المذيع، وهو يتابع تقديمه لشاعر،
وكان في تقديمه من الاهتمام، والبهجة ما يغري بالمتابعة،
وانتظرت أن أعرف من هو هذا الشاعر، وحين ذكر اسمه تبين
أنه ليس من معارفي الشخصية، ولا القرآنية، ولا عجب، فجلنا
لم يعد يستطيع متابعة ما يطفو على سطح تلك المياه، والتي يبدو
أن التكاثر فيها هو تكاثر تقني، في كل يومين يقدس شاعر/
شاعرة، ولكي لا يكون حكمي فيه ظلم انتظرت عسى أن أسمع
بعض الشعر الجميل الذي قد ترافقت أصدائه إلى عوالم النوم،
ولما سمعت اسم الشاعر لم أستطع معرفة أهو من سورية أم من
غيرها، وبدأ الرجل يسرد بلغة سليمة فصيحة في زمن تراجت
فيه الفصاحة حتى عن صعود منابرها... سرد كيف أنه حين
داهمته رغبة الكتابة كتب أشياء نظرية لم يرض عنها، فذهب
لدراسة العروض، وتمكن من ذلك، وبعدئذ بدأ بكتابة الشعر...
لفتني أنه تعلم العروض، وأنا من القائلين أن الشعراء الحقيقيين
يولدون وفي أعماقهم ما يجعلهم يميزون إيقاعاً/ ونياً بين ما
هو مستقيم الوزن، وما هو معوج، واستقامة الوزن العروضي
لو كانت مما تعلم لذهب كثيرون لذلك طلباً للذات الإيقاع وقيمتها
النفسية والجمالية والتعبيرية، وحين قال له المذيع ما معناه
"نحن والمستمعون بانتظار أن نسمع شيئاً من شعرك"، وارتفع
صوت موسيقى حاملة رائعة، جذابة، لاذة، استبشرت خيراً، لكن
شاعرنا الكريم حين بدأ يقرأ، بعد قراءته ببيتين أو ثلاثة كتبت
على نمط شكل العمود، أسرع أطفئ الصوت للخلاص من
أثر الصدمة، فقد كان شاعراً بالغ التقليد، فوجنتا حبيبتة
تفاحتان!! وليس في شعره صورة مبتكرة، ولا معنى جديد، ولا
ماوية، وعلى هذا فقس.

هنا أريد التوقف عند بعض النقاط:

- تُرى هل أعطيت للثقافة في الدورة الجديدة مساحة
مساوية لفهمنا لأهمية الثقافة في حياتنا؟
- تُرى حين يُعهد لمذيع برنامج ما، أليس في الاعتبار أن
يكون كفاءً ذلك الحامل، وعياً وثقافة، ومقدرة، لكي يستطيع
السباحة في ذلك المحيط الأزرق؟
- إن اعتبار تعبئة زمن البرنامج بأي شيء هو حالة نكوصية
في زمن نحن أحوح ما نكون فيه للاختراق، من حق ذلك المذيع
وأمثاله أن يحصلوا على مكافآت عملهم، ولكن شريطة التجويد،
لا أن يكون العمل على طريقة "هات إيدك والحقني"، لأننا في
هذا نساهم في التردّي في مواقع الثقافة، وهي الموقع الذي نقول
عنه أنه مركزي ومصيري للخروج مما نحن فيه، بما يحمله من
نواتج، وبما يُعد به من فتح آفاق في الظلمة التي أهدت.
- إن سورية مليئة بالشعراء الجيدين، وفي العاصمة كم
عدي منهم، فلماذا لا نعد إلى استضافة الناصح، المتألق الذي
أثبت جدارته، ونسلط مزيداً من الضوء على تجربته، ونذفع له
إن دعوانه واستصفناه مكافأة مجزية بدلاً من أن يصبح "خود
الشيء من قريبو" هو المتاح!!؟
- في هذا السياق، نقول: إذا أردتم تقديم برامج أدبية ناجحة
ومفيدة فعليكم بالأدباء، فهم أدري بشعاب الأدب...

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



مساء اليوم.. وسام الشاعر بمرافقة أوركسترا قصيد



برأي الشاعر تبين مهارة العازف والموزع والعازفين، لذلك سيقوم بعزفها
بطريقة ارتجالية مدروسة إلى جانب عزفه لرقصة بلقانية فلكلورية، وهي المرة
الأولى التي يتم فيها تقديم موسيقا من البلقان في دار الأوبرا، وهي موسيقا
ذات طابع مختلف حيث تتصف بصعوبتها وبالتكنيك السريع، وتعتمد على
براعة العازف في الأداء وتقديم ما يداعب أذن المستمع.
وختم الشاعر تصريحه وأعد الجمهور بسعيه الدائم لتقديم ما هو
مختلف وجديد من خلال آلة الأوركسترون.

أمينة عباس

التوعية والدعم النفسي في ندوة حوارية شبابية



اللاذقية- يزن أطلي

بهدف توسيع الاهتمام المجتمعي والشبابي ببرامج التوعية البيئية
والتنموية أطلقت جمعية تنظيم الأسرة في إطار التعاون مع منظمة اتحاد
شبيبة الثورة ندوة توعوية في مجال الصحة والوقاية والدعم النفسي
والإرشاد بالتزامن مع النشاطات والفعاليات المختلفة التي تنظمها الجمعية
في أرجاء محافظة اللاذقية.

وركزت الرفيقة فرح عابدين رئيس لجنة العمل التطوعي والبيئية في رابطة
الشهيد عماد الدين ديب الشبيبية على أهمية دور المرأة في المجتمع والبناء
والتربية بروح التضامنية في مختلف القطاعات، فيما قدم منسق الفريق محمد
شعبان تعريفاً بخدمات الجمعية وبرامج عملها وآلية تنفيذها وأهم المحاور
التي تعمل عليها ومدى أهمية هذه الحوارات والندوات التفاعلية التي تضمن

للمرأة حقوقها في التعبير عن الرأي وتكفل
لها حياة كريمة بعيداً عن العنف والتهميش
حيث كانت أهم المداخلات والحوارات عن
كل ما يتعلق بالأمور النفسية كون المرأة
تحتاج إلى دعم نفسي متواصل، وعن
أهمية السليبيات والإيجابيات للمرأة المثقفة
والمعلمة التي تنعكس على الشخص
ذاته والأسرة والمجتمع، وركز المشاركون
على الأهمية الكبيرة للورشات الحوارية
التفاعلية في إغناء المعارف والخبرات
حيث عرضت الجلسة الأولى للمحاضرة
بدور بشير لأهمية الدعم النفسي للمرأة
وتأثيرها على الفرد والمجتمع وإيلاء المرأة
دورها الكبير والهام والذي يأخذ حيزاً
ضرورياً وفعّالاً في المجتمع والتركيز على
التوعية المستمرة بهذا الدور كون المرأة العنصر الحساس والعماد الأساسي
لبناء المجتمع.

وتحدثت في الجلسة الثانية رؤى عليا فأكدت على أهمية التقفيع الصحي
وكيفية العمل للوقاية من الأخطار المهددة للبشرية والانطلاق من الذات،
وتطرق إلى أن النظافة الشخصية من أهم عوامل التقفيع الصحي وحذرت
من فيروس كوفيد ١٩ وعن كيفية استخدام القفازات والكمامات في الطريقة
السليمة وكيفية انتقال العدوى من شخص إلى آخر.

وأشارت ميساء البنديك أشارت إلى الدور المحوري الجوهرى للمرأة في
عملية بناء المجتمع وتعزيز منظومته القيمية انطلاقاً من مكانتها العظيمة في
المجتمع ودورها الأساسي في المجتمع.